

الرقم التسلسلي: 2022/.....

رقم التسجيل ط1: 161635100152

رقم التسجيل ط2: 0085094972

عنوان المذكرة

الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الإعاقة الذهنية
دراسة ميدانية بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة-01-

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي

إشراف الدكتورة

- طالبي الصادة

من إعداد

-آسيا موبسات

- حكيمة روباش

الموسم الجامعي: 2022/2021

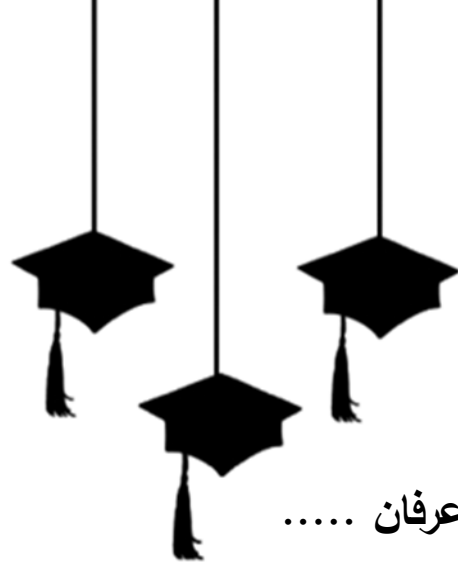
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"رَبِّ أَوْزِرْ عَنِّي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ

عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ

وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ"

صدق الله العظيم



شكر وعرفان

قال تعالى: "فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ" سورة البقرة: الآية 251

وقال رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس، لم يشكر الله عز وجل "

الحمد لله والشكر له كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته على أن منّ عليّ بإنجاز هذه الدراسة، والصلاة والسلام على أفضل الخلق نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

اما بعد،، أتوجه بخالص الشكر والتقدير والامتنان بعد الله تعالى إلى كل من مدّ لنا يد العون بعلمه ونصحه أو إرشاده وساهم في إتمام هذه المذكرة وأخص بالشكر الدكتور المشرفة "طالبي الصادة" الذي كان لإشرافها وتوجيهاتها المستمرة عظيم الأثر في إتمام هذه المذكرة كانت نعم الأستاذة وأقدم لها خالص شكري لكرم أخلاقها وجزيل عطائها وتعاملها الراقي معنا والمتواضع فلم تبخل علينا لا بعلمها وولا بوقتها فجزاها الله خير الجزاء والشكر موصول لطاقم المركز النفسي البيداغوجي لأطفال المتخلفين ذهنيا المسلية -1- وموظفيه على حسن الإستقبال والمساعدة وأخص بالشكر مديرة المركز وأفراد عينة البحث

Congratulation



2022



إهداء

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين . . . الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعى الا بفضلله وما تخطى العبد من
عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه . . .

الحمد لله على إحسانه والشكر على توفيقه وامتنانه

إلى من قال فيهما الله تعالى " وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا " والداي الحبيبين أطال الله في عمرهما
وأمتعهما برواج الصحة والعافية والذي كان لهما عظيم الأثر في تكويني وبنائي العلمي والاجتماعي لدعمهما
المستمر

إلى أجدادي شافاهم الله وأمدهم الله بالصحة والعافية وأطال في عمرهم
إلى من شاركوني حلو الحياة ومرها "إخوتي حنان، سمية، أسماء، يوسف"
إلى أقربائي " خالاتي وأخوالي وأعمامي وعماتي "
إلى من شاركوني مسيرة الدراسة والبحث صديقات دربي
ولكم أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا

آسيا مويسات



2022 Class of



"وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين"

الحمد لله ما تم جهد لا ختم سعى إلا بفضلله وما تخطى العبد من عقبات وصعوبات إلا بتوفيقه ومعونته
إلى من تمنيت أن يشهدا ثمرة كفاحهما إلى روعي أمني وأبي الحبيبين طيب الله ثراهما وغفر لهما وأسكنهما فسيح جناته

أهدي هذا العمل إلى أولادي "جنة وتوفيق" وزوجي "موسى"

إلى من شاركوني حلو الحياة ومرها إخوتي "محمد، سمية، جميلة"

إلى أقربائي "أخوالي وخالاتي وأعمامي وعماتي"

إلى أصدقائي...

أهدي لكم العمل المتواضع هذا..

مروباش حكيمة



2022 Class of

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الإعاقة الذهنية بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة-1، ومعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاحتراق النفسي نتيجة لاختلاف الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، الخبرة المهنية، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (32) من معلمي الإعاقة الذهنية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتم استخدام مقياس "ماسلاش" للاحتراق النفسي من اعداد الباحثة "سلوى محمد الحسن سيد أحمد" (2015) حيث تم اثبات صدق وثبات المقياس في البيئة المحلية بعد حساب الخصائص السيكو مترية للأداة، ولمعالجة النتائج تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) حسب الاساليب الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، إختبار (ت)، تحليل التباين الأحادي، ألفا كرونباخ لحساب الصدق والثبات، وبعد التحليل الإحصائي قد خلصت نتائج الدراسة إلى:

- أن درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية بالمركز النفسي البيداغوجي بالمسيلة -1- وجدت مرتفعة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير الجنس

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير السن

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

Abstract

The current study aimed to detect burnout among a sample of teachers of intellectual disability at the “Pedagogical psychological center M’essila-1-”, and know if there are statistically significant difference in the degree of burnout as a result of the difference in: gender, Age, marital status, and professional experience, the study consisted of a sample of (32) teachers of intellectual disability, who were chosen randomly. The two researchers used the descriptive analytical approach to suit the nature of the study, the “Maslach” scale of burnout was used by researcher “Salwa Mohamed Hassan sayed Ahmed” where the validity and reliability of the scale were proven in the local environment after calculating the psychometric properties of the tool, to address the results, the statistical package for social science (SPSS) program was used according to the following statistical method: arithmetic mean, standard deviation, (t-test), and analysis of unilateral variance (ANOVA), Cronbachs Alpha to calculate validity and, after statistical analysis, the results of the study as follows:

- intellectual disability teachers in the suffer from a high degree of burnout.
- there are statistically significant differences at the (0.05) level in the degree of burnout among teachers of intellectual disability according to the variable of professional experience , marital status and age.
- there are statistically significant differences at the (0.05) level in the degree of burnout among teachers of intellectual disability according to the gender variable.

الصفحة	محتوى الدراسة
	الإهداء
	شكر وعرفان
	ملخص البحث باللغة العربية
	ملخص البحث باللغة الانجليزية
قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
6 - 1	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
6	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
8- 7	أهمية الدراسة
10- 9	تحديد المفاهيم إجرائيا
23- 10	الدراسات السابقة
28-23	الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة	
30	منهج الدراسة
33- 31	الدراسة الاستطلاعية
38- 33	أدوات الدراسة
42 - 38	عينة الدراسة الأساسية
43	الأساليب الإحصائية المستعملة
الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
55 - 45	عرض نتائج الدراسة
62 - 55	مناقشة نتائج الدراسة

67 - 66	خاتمة
67 - 69	المراجع
83 - 78	الملاحق

الرقم	قائمة الجداول	الصفحة
1	يمثل نموذج شواب وآخرين للاحتراق النفسي	28
2	يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب المتغيرات الديموغرافية	33
3	يمثل معاملات الارتباط البينية للعوامل ومعاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمري الأصلي	38
4	يوضح معاملات الارتباط بين البنود والمقاييس الفرعية	38
5	يوضح الثبات في مقياس الاحتراق النفسي بطريقة ألفا كرونباخ	39
6	يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس	41
7	يمثل توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	42
8	يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	43
9	يمثل توزيع العينة حسب متغير السن	44
10	يمثل تحديد مستوى الاحتراق النفسي في صورته الأصلية	47
11	يمثل قيمة المتوسطات الحسابية لأفراد العينة في مقياس الاحتراق النفسي	48
12	يمثل مقارنة بين معايير ماسلاش لأبعاد الاحتراق وبين متوسط درجات معلمي الاعاقة الذهنية كما توصلت إليها هذه الدراسة	49
13	يوضح نتيجة اختبار "ت" لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية والتي تعزى لمتغير الجنس	50
14	يوضح نتيجة اختبار "ت" لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية	52
15	يوضح نتيجة اختبار "F" لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية والتي تعزى لمتغير السن	54
16	يوضح نتيجة اختبار "F" لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية والتي تعزى لمتغير الخبرة المهنية	55

الرقم	قائمة الأشكال	الصفحة
1	يمثل نموذج شيرنس للاحتراق النفسي	27
2	أطوار الاستجابة للاحتراقات النفسية ومظاهرها في نموذج سيليه	29
3	يمثل توزيع العينة حسب الجنس	41
4	يمثل توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية	42
5	يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	43
6	يمثل توزيع العينة تبعا لمتغير السن	44

الرقم	قائمة الملاحق	الصفحة
1	مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي	78 - 80
2	النزاهة العلمية للطالبة 1	81
3	النزاهة العلمية للطالبة 2	82
4	إيداع المذكر	83

مقدمتہ

مقدمة

يعاني الإنسان في عصرنا الحالي من مشكلات متعددة لأن طبيعة الحياة التي يعيشها في هذا الوقت تعكس العديد مما يعانيه من اضطرابات نفسية ولقد أطلق عليه مسمى "عصر الضغوط"، فالإنسان في مرحلة ما من حياته يشعر بالتوتر والقلق ويواجه مواقف ضاغطة والتي تتضمن خبرات غير مرغوب فيها وهو أمر شائع ولكن إذا تراكمت واستمرت هذه الضغوط يؤدي إلى ما يسمى بالاحتراق النفسي وهو أبرز النتائج السلبية للضغوط النفسية، فاستمرار هذا الأخيرة يؤدي إلى الإجهاد وإذا استمر بدوره هذا الإجهاد ينقلب إلى الاحتراق النفسي.

ويعتبر الاحتراق النفسي من المفاهيم الحديثة نسبيا بالرغم من ظهوره منذ السبعينيات، ويعتبر الأمريكي والمحلل النفسي "فرد نبرجر Freudenberger" أول من ذكر مصطلح الاحتراق النفسي وأدخله حيز الاستخدام عام 1974 تحت مسمى باللغة اللاتينية "Bru out" وقد جاء ليعبر عن حالة الإعياء والضعف والوهن والإرهاق الذي يصيب جسد الفرد ويستنفد طاقته الحيوية بمعنى تجعله بشكل تدريجي أقل إنتاجية وحيوية ورغبة وأكثر كآبة وعدم الاهتمام بالعمل، وتبعته جهود "كريستينا ماسلاش Cristina Maslash" حيث فرضت مصطلح الاحتراق النفسي وساعدت في تطور دراساته وكانت أبحاثها عن الأشخاص الذين يعملون في المهن الإنسانية والاجتماعية التي تقتضي التعامل مع والأفراد وتعمل على مساعدة ورعاية الناس والأخذ بأيديهم مثل (مهنة التعليم، الطب، التمريض، رجال الشرطة، الإداريين، وكل من يقع عليهم العبء الزائد والمسؤولية في رعاية الآخرين) وأعطت مفهوم للاحتراق النفسي ووصفته على أنه حالة من الإنهاك النفسي والجسدي والانفعالي والعقلي وتضمن على ثلاثة أبعاد وهي الإجهاد الانفعالي "حيث يتصف هذا البعد بالإرهاق والضعف واستنزاف المصادر الانفعالية إلى المستوى الذي يعجز فيه الفرد عن العطاء"، أما البعد الثاني فهو تبلد المشاعر "يتضمن هذا البعد تغيرا سلبيا في الاتجاهات

والاستجابات نحو الآخرين"، والبعد الثالث تمثل في "نقص الشعور بالإنجاز الشخصي" يعبر عن ميل الفرد إلى تقييم إنجازاته الشخصية بطريقة سلبية"، وفي عام 1981 كانت البداية الحقيقية لتطور مصطلح الاحتراق النفسي وأن ذلك عقد في مدينة "فيلاديلفيا" المؤتمر الدولي للاحتراق النفسي وشارك فيه الرواد الأوائل أمثال (ماسلاش، شيرنس، فرود نبرجر و pens) ومنذ ذلك الوقت أصبح مصطلح الاحتراق النفسي واسع الانتشار.

واحتلت ظاهرة الاحتراق النفسي اهتماما بارزا في الدراسات السيكولوجية في الآونة الأخيرة، وتركزت اهتماماتهم بشكل أكبر في القطاع التربوي الذي يعتبر من أهم القطاعات في المجتمع ومن أهم الركائز التي تساهم في تحقيق أهدافه ومهنة التعليم تعتبر أحد المحاور الأساسية في هذه العملية التربوية فالاحتراق النفسي يحتل مساحة كبيرة في المجال التربوي ومهنة التعليم والعاملين فيه وهذا نتيجة الآثار السلبية التي يسببها والتي تؤدي إلى سوء التوافق النفسي والمهني والاجتماعي. حيث أن هناك من الدراسات أكدت على انتشار ظاهرة الاحتراق النفسي من المعلمين والمعلمات بنسبة مرتفعة تراوحت بين 77% إلى 80% (سلى الوحشي، 2020، ص1171). حيث تعد هذه الظاهرة من المشاكل الرئيسية التي يعاني منها المعلمون، فبالإضافة لمشكلاتهم الخاصة فهو يعانون من مشاكل تتعلق بطبيعة مهنتهم وأثناء أدائهم لواجبهم المهني يتعرضون لعدة مواقف وظروف وحالات من الاضطراب والقلق والتوتر، الاحباط والغضب الذي يؤثر بالسلب على حالتهم الصحية والنفسية التي قد تأتي معظم هذه الضغوطات من مصادر مرتبطة بالعمل، ومن الآثار المترتبة عن هذه الضغوط على الفرد والمؤسسة والتي تنعكس بالسلب على أداء المعلمين وعلى شعورهم بعدم الرضا عن العمل، مما يؤدي انخفاض مستوى الكفاءة الإنتاجية لدى العامل.

ولعل العمل في مجال التربية الخاصة من المهن الانسانية الصعبة وهي الرعاية المقدمة لفئة معينة من الأشخاص الغير الطبيعيين ويمثلون حالات استثنائية من المجتمع

حيث تسعى إلى تأهيل وإكساب وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم (الإعاقة الذهنية، السمعية، البصرية) المهارات التي تتوافق مع امكانياتهم وقدراتهم وتجهيزهم للانخراط في الحياة وتجهيزهم وهي مهنة مهمة شاقة لا بد لأفرادها التحمل والعناء ومن الأمور التي تنطوي على تحديات وصعوبات تُلّف بمشاعر الاحباط والقلق على العاملين فيها وتسبب لهم ضغوطا في العمل تفوق قدراتهم وامكانياتهم وذلك بحكم خصائص تلاميذ هذه الفئة وما تتطلبه من إعداد للبرامج التربوية المكيفة تبعا للنقائص التي يعاني منها هؤلاء التلاميذ ودرجة الإعاقة الذهنية لديهم، وبدورها تتعرض هذه الفئة من المعلمين لظاهرة الاحتراق النفسي بسبب ظروف العمل المختلفة والواجبات التي تحتم عليهم بذل أقصى الجهود من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لهم.

لقد تناول الباحثون ظاهرة الاحتراق النفسي من رصد أسبابها وتحديد أعراضها ووصفا لتأثيراتها، فالنسبة للأسباب فتتمثل في الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وأبرزها العمل المكثف لساعات وفترات طويلة وفوق طاقة الموظف دون مساعدة أو دعم من الآخرين، عدم الحصول على تقدير كافي سواء كان عبارة عن مادي أو ترقيّة في مقابل العمل المجهد، عدم الحصول على فترات راحة واجازات كافية، العمل، لا يحصل العامل على أوقات فراغ وهوايات تعيد للإنسان توازنه النفسي، الحرمان العاطفي أو الجسدي الشديد، الميل للكمال، عدم التفاهم مع المحيط سواء أسرة أو أصدقاء، أما بالنسبة للأعراض فهي تشمل الأعراض الجسدية والسلوكية والعاطفية فبالنسبة للأعراض الجسدية فهي تنطوي على الشعور بالتعب، المناعة المنخفضة، الملل، الأمراض المتكررة، ارتفاع ضغط الدم، أمراض القلب والصحة العقلية، أما بالنسبة للأعراض السلوكية فتشمل الانسحاب الاجتماعي والعزلة، تكريس الموظف لمعظم وقته داخل العمل على حساب بيته، الشعور بالفشل والشك النفسي، الشعور بالعجز والانهزام، الشعور بالوحدة، فقدان الدوافع، النظرة السلبية للأمور وعدم الشعور بالرضا

ومما سبق ذكره يتضح أن العمل في المجال التربوي ومهنة التعليم والتربية الخاصة يسبب للمعلم ضغوطا في العمل بسبب عدد المسؤوليات الملقاة على عاتقه، ومن هنا برزت الحاجة إلى تسليط الضوء على موضوع الاحتراق النفسي الذي يعتبر ظاهرة خطيرة كونه يؤثر بالسلب على أداء المعلمين، وتعد دراسة موضوع الاحتراق النفسي وما تمثله من أعراض ونتائج تنعكس على العاملين في المجال التربوي ظاهرة تستحق البحث وقد تنبه الباحثون إلى أهمية هذا الموضوع كونه ينعكس بالنتيجة على سلوك المحترق نفسيا وتصرفاته وادائه ونظرا لخطورته على صحة المعلم بشكل خاص العملية التعليمية بشكل عام ارتأينا أن يكون عنوان بحثنا: الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الإعاقة الذهنية وجاءت دراستنا مقسمة على ثلاثة فصول انطلاقا من:

الفصل الأول: جاء بعنوان الإطار العام للدراسة تناولنا فيه إشكالية الدراسة وتبعثها فرضياتها، ومن ثم أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد المفاهيم إجرائيا، الدراسات السابقة، والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: جاء بعنوان الإطار المنهجي للدراسة تطرقنا فيه إلى منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، أدوات الدراسة، عينة الدراسة الأساسية، الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الثالث: وهو عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها احتوى على عرض نتائج الدراسة ومناقشة نتائج الدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
- 2- فرضيات الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم إجرائيا
- 6- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1. الإشكالية

تعتبر مهنة التعليم واحدة من أسمى وأهم المهن الموجودة في المجتمع فهي رسالة مقدسة تساهم في تربية وتكوين الناشئ وكذا النهوض بالمجتمع وتطويره، ويعتبر المعلم أحد أهم أركان ومحاور العملية التعليمية والتربوية ومفتاح نجاحها فهو يساهم في تشكيل اتجاهات وقيم تلاميذه ويعتبر نموذجهم الذي يحتذى به، ونظرا لما يقدم لهم من معارف علمية وتربوية وكذا اكسابهم مهارات وسلوكيات ونموهم معرفيا ونفسيا واجتماعيا .

وتختلف أدوار المعلمين داخل المؤسسات التربوية باختلاف المهام الموكلة إليهم فمن المعلمين من يعمل ضمن التربية العامة وهي تعليم التلاميذ العاديين، وهناك فئة من المعلمين يشرفون على التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة وهو ما يعرف بالتربية الخاصة والأمر لا يقل أهمية عن التربية العامة بل يزداد، فالتربية الخاصة تعد أيضا من أساسيات العملية التربوية والتعليمية ولها تأثير كبير على المجتمع رغم ما تحتويه من صعوبات وهذا لتعاملهم مع فئة خاصة ومهمة من المجتمع لهم خصائصهم المتنوعة التي يتميزون بها ويقصد بها رعاية وتربية المعاقين ذهنيا وسمعيًا وبصريًا ومساعدتهم على تنمية مهاراتهم وقدراتهم بالإضافة إلى التكيف وتحقيق ذواتهم، وحضي معلمو التربية الخاصة باهتمام عديد الباحثين في هذا المجال فدراسة (أبي مولود وغالم) هدفت إلى تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن دراسة (النهدي والعرجي 2017) هدفت إلى التعرف على واقع تأهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، بالإضافة لدراسة (محمد نصار وآخرون 2015) هدفت إلى التعرف على واقع إعداد معلم التربية الخاصة، ودراسة (Mensud Grbovic and aL 2011) التي هدفت التعرف على الاحتراق النفسي لدى هيئة التدريس للتربية الخاصة في الجبل الأسود، وهذا فيما يخص معلم التربية الخاصة بصفة عامة، وفي دراستنا هذه نركز على فئة واحدة من معلمي التربية الخاصة وهم معلمي ذوي الإعاقة الذهنية.

إن الطفل المعاق ذهنياً يستطيع أن يتمرن ويتعلم وذلك بتوفير الإمكانيات والطرق التربوية المناسبة ويكون هذا بمساعدة معلمهم، ومعلم ذوي الإعاقة الذهنية هو متخصص في هذا المجال يقوم بالتدريس والتدريب وتقديم الرعاية اللازمة لهذه الفئة الخاصة من الأطفال، ولابد للعامل في مجال الإعاقة الذهنية أن تكون لديه معلومات وامتلاك مهارات علمية ومهنية كافية عن طبيعة العمل في هذا الميدان من أجل وضع طرق وبرامج تتناسب مع قدرات الطفل المعاق ذهنياً مع مراعاة الفروق الفردية بينهم وإدراك خصائصهم. ونالت فئة معلمي الإعاقة الذهنية باهتمام لا بأس به من الباحثين فدراسة (سليمان 2011) هدفت إلى التعرف على الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين ذهنياً وبدرورها دراسة (جميلة الراوي 2018) هدفت إلى تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة عسير في ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية ، دراسة (الالا 2017) كانت في منطقة القصيم هدفت إلى التعرف على المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية، ومن الدراسات الأجنبية دراسة (ستيوارت 1991) اهتمت بالتعرف على احتياجات معلمي التلاميذ المعوقين ذهنياً بالإضافة إلى دراسة (ميسون داغر 2012) هدفت إلى التعرف على مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية، ودراسة (شارون 2008) تحدث فيها عن مساندة معلمي التربية الخاصة الذين يسهمون في تعليم ذوي الإعاقة الذهنية، ودراسة (سعد عبد المطلب عبد المعطى 2019) كانت بعنوان فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال المعاقين ذهنياً بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

الإعاقة الذهنية أو التأخر الذهنية وتعرف أيضاً بالاضطراب العصبي النمائي هي عبارة عن اضطراب في النمو العصبي وهي حالة من العجز في القدرات العقلية والمعرفية والحركية، البدنية، والتعليمية ويعود سببها في بعض الأحيان إلى أسباب وراثية جينية وقد تنتج عن مشاكل أثناء الحمل والولادة، وتختلف خصائص المعاقين ذهنياً عن الأسوياء فمن

الناحية العقلية والمعرفية فهم يتميزون ببطيء النمو العقلي وتدني نسبة الذكاء التي تقل عن 70 درجة، بالإضافة الى ضعف في الانتباه وقصور في الذاكرة والادراك، التخيل وتصور الأشياء وتدني القدرة على الفهم والتركيز، التعليم، والقراء والكتابة وصعوبة تكوين المفاهيم وحل المشكلات ومن الناحية اللغوية فيتميزون بمحدودية المهارات والمفردات اللغوية والتأخر اللغوي بشكل عام وصعوبة فهم اللغة المنطوقة، ومن الخصائص الجسمية والحركية نجد بطئ وتأخر في النمو الجسدي والحركي وتظهر تشوهات في شكل الجمجمة والعينين والفم واللسان والاصابع بشكل عام، وأخيرا الخصائص الاجتماعية فمن الملاحظ ان هناك تدني واضح في التوافق والتكيف الاجتماعي وصعوبة تكوين صداقات والميل للانطواء والعذوانية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية .

وقد تم إجراء العديد من المسوح الإحصائية للتأكد من معدل انتشار الإعاقة الذهنية حول العالم وقد تراوحت التقديرات بين 1% و 3% وقد أظهر تحليل إحصائي شمل مجموعة دراسات مؤخراً أن متوسط معدل انتشار الإعاقة الذهنية بين كل الدراسات المتضمنة كان 1% (زيابيان كي وجنج ليو، 2014، ص 03). وفي الآونة الأخيرة ازداد الاهتمام بذوي الإعاقة الذهنية من خلال دراسات مهمة بهذا المجال فدراسة دراسة (عاطف حامد زغلول 2004) اهتم ببحث الاتجاهات الحديثة في مناهج المتخلفين عقليا القابلين للتعلم وهدف إلى التعرف على خصائص الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم وكيفية الاستفادة منها في إعداد مناهجهم، ودراسة (هبة حجازي 2017) التي هدفت الى تطبيق برنامج قائم على الوعي بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليا، وفي دراسة (محمد سعد البطاينة) كانت حول فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج اضطرابات النطق للأطفال ذوي الاعاقة الذهنية، بالإضافة الى دراسة (جيان كوخ وريتشارد 1978) التي كانت بعنوان أهمية الوقاية من الإعاقة العقلية.

يعتبر المحيط المدرسي من أكثر البيئات المنتجة والمولدة للضغوط النفسية حيث يتعرض المعلمين لعدة مواقف وظروف خلال أداء مهامهم من شأنها أن تؤدي بهم لاضطرابات وحالات من القلق والتوتر والغضب وهي من العوامل المؤثرة على صحتهم النفسية والجسدية، ولعل

العمل في مجال التربية الخاصة وتعليم المعاقين عقليا مختلف المهارات التي تجعلهم يندمجون ويتفاعلون بشكل إيجابي داخل المجتمع وكذا مساعدتهم وانتشالهم من العزلة والعدوانية والفشل والاحباط من الأمور الشاقة التي تتطوي على مجموعة من التحديات والصعوبات التي تنعكس على أدائهم ونفسياتهم وتلف مشاعر الإحباط كونها تستلزم متطلبات و طاقة نفسية وجسدية كبيرة.

إن المهنيين العاملين مع هذه الفئة أكثر عرضة للضغوط النفسية كون المعاق ذهنيا لا يتغير ولا يتعلم بسهولة مقارنة بالتلميذ العادي، والضغوط تعبر عن اختلال نفسي لدى الفرد يكون ناتجا عن بيئة العمل والمحيط الخارجي ومن أهم مصادر الضغوط المهنية حسب (فيميان 1986 Fimian) هي قلة فرص التقدم في أداء عملهم، عدم توفر المركز الوظيفي الجيد، عدم السيطرة على بعض الشؤون المدرسية، عدم الاعتراف والتقدير، قلة الدعم الانفعالي في العمل، انعدام فرص التحسن الوظيفي، الترقية قلة المكافآت والرواتب، عدم الاعتراف بأهمية المعلمين. وقد تناولت العديد من الدراسات ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة بصفة عامة وحاولت الكشف عن مصادره وأسبابه وآثاره ومن بعضها دراسة (أبو مصطفى والزين 2009) والتي هدفت الى التعرف على مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة وفي دراسة (راسل وآخرون 2001 Russell) التي هدفت الى التعرف عن ضغوط العمل في مجال التربية الخاصة، دراسة (صلاح الدين فرح والتيجاني 2011) كانت في دولة السودان والتي هدفت الى التعرف عن مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات المهنية والديموغرافية في ولاية الخرطوم.

تولد ضغوط العمل حالة من عدم الاتزان النفسي والجسمي وتنعكس هذه الضغوط النفسية على معلمي ذوي الإعاقة الذهنية أثناء أدائهم لمهامهم التربوية والتعليمية الموكلة اليهم، والضغط الزائد والمستمر غالبا ما يتسبب في استنزاف الطاقة وبعد ذلك يؤدي إلى ما يعرف بالاحتراق النفسي وهو شعور بالضغط النفسي الناتج عن الإنهاك والتعب بسبب العمل وبدوه

ناجم لضغوط ممتدة ودائمة وهذا ما جاء في نظرية (نيهاس Niehas) الذي يرى ان الاحتراق النفسي هو انعكاس للضغوط النفسية ويرى (جوزيف بلاس) في نظريته الاحتراق النفسي ذات الأساس الاجتماعي أن الاحتراق النفسي مرتبطا بتعرض المعلمين لضغوط مهنية لفترة زمنية طويلة، في حين أن هناك من الدراسات أكدت على وجود علاقة بين الإحتراق النفسي والضغوط النفسية مثل دراسة (تعلوميت وعليوة 2020) و دراسة (سلوى الوحشي 2020) ودراسة (معلوم ليلي 2015) جاءت نتائجها على أنها توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط المهنية والاحتراق النفسي.

ولعل طبيعة عمل معلمي التربية الخاصة تسهم في زيادة عدد المعلمين الذين يتركون مهنة التدريس وعدم قدرتهم على المواصلة، وقد تعود نسبة ارتفاع ترك معلمي التربية لمهنة التدريس مقارنة بمعلمي الفصول العادية الى ارتفاع نسب الضغوط النفسية فقد وجد كل من (فيميان وسانتور 1983) أن حوالي 87% من عينة البحث من معلمي التربية الخاصة يعتقدون أن مهنتهم سبب للاحتراق النفسي (عبد الرحمان خطارة، 2018، ص 42)، إن المعلم يعد أحد أهم المحاور التعليمية لذا فإن صحته النفسية والجسمية مهمة من أجل الوصول لمردود مثمر في هذه العملية التربوية. والدراسة الحالية جاءت بمحاولة علمية للكشف عن درجة الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي ذوي الإعاقة الذهنية، وفي ضوء ما سبق تم تحديد مشكلة الدراسة كالاتي:

1. ما درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى إلى الجنس؟
3. هل توجد فروق دال إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

4. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير السن؟

5. هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لمعلمي الإعاقة الذهنية تعزى الى متغير الخبرة المهنية؟

2. فرضيات الدراسة

و جاءت فرضيات الدراسة كالآتي:

1- يعاني معلمي ذوي الإعاقة الذهنية بدرجة مرتفعة للاحتراق النفسي.

2- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى الى متغير الجنس.

3- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

4- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير السن.

5- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير الخبرة المهنية.

3. أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى تحقيق جملة من الأهداف التالية:

1- التعرف على درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة الذهنية.

2- التحقق إذا ما كان لمتغير الجنس دور في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية .

3- التحقق إذا ما كان لمتغير الحالة الاجتماعية دور في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية .

4- التحقق إذا ما كان للمتغير السن دور في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية.

5-التحقق إذا ما كان لمتغير الخبرة المهنية دور في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية .

4. أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو المتعلق بظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي فئة ذوي الاعاقة الذهنية ولقد حاولنا ابراز أهمية دراستنا الحالية في جملة من العناصر الآتية:

1- إن موضوع هذا البحث حديث ومتجدد فبالرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الاحتراق النفسي إلا أن عينة معلمي ذوي الإعاقة الذهنية لم تحصى إلا - بدراسات قليلة.

2- يكتسب البحث أهميته في كونه يفتح أبعاد بحثية كثيرة لدراسات مستقبلية لها علاقة بدراسة فئة ذوي الإعاقة الذهنية ومعلميهم.

3- تتمثل أهمية البحث الحالي في أهمية موضوع الاحتراق النفسي للباحثين في علم النفس بوجه عام والراغبين في إجراء دراسات مشابهة بوجه خاص.

- 4- اهتمام العديد من الجامعات والمراكز والابحاث حول العالم بموضوع الاحتراق النفسي والعمل على ايجاد حلول لمعالجته والتغلب عليه.
- 5- تكمن أهمية الدراسة من حيث الاهتمام بفئة خاصة من المجتمع المتمثلة في فئة المعلمين العاملين مع ذوي الإعاقة الذهنية لما تتطلبه هذه المهنة من مثابرة وصبر كما أنها تطبق على فئة حساسة من المجتمع تستلزم عناية واهتماما مضاعفا.
- 6- تتبع أهمية الدراسة من أهمية المعلم، الذي يعتبر العنصر الفعال في العملية التربوية، إذ مهما أحسن بناء المنهج وضبط الأنشطة التعليمية، يبقى المدرس الأداة الفاعلة في تلافي نواقص المنهج وإيصاله إلى أذهان الطلبة وتحسين إدارة الأنشطة بشكل جيد.
- 7- يعد العمل مع ذوي الإعاقة الذهنية من التجارب الحدية فمن المهم التعرف على أبرز المشكلات التي تواجه المعلم العامل مع هذه الفئة من المجتمع مما يعمل على توفير معلومات تساعد كوادر وزارة التربية والتعليم في التعرف على أوضاع المعلمين.
- 8- تعتبر هذه الدراسة بمثابة دعوة لتحسين ظروف المعلمين ومساعدتهم وكذلك التفكير في وضع حلول مناسبة للعوامل التي تعمل على زيادة درجات الاحتراق النفسي ومعرفة الأسباب التي تؤدي إليه بالنسبة للمعلمين العاملين مع هذه الفئة الخاصة من المجتمع.
- 9- اشتملت الدراسة الراهنة على فتح آفاق جديدة في مجال تهيئة المناخ التعليمي الملائم أمام المعلمين بمدارس الإعاقة الذهنية وهو الأمر الذي يعود بالإيجاب عليهم وعلى العملية التعليمية وامكانية استفادة المسؤولين من الآثار السلبية الناجمة عن الاحتراق النفسي.
- 10- محاولة الوقوف على مصادر الاحتراق النفسي عند معلمي الإعاقة الذهنية.
- 11- الكشف عن درجة الاحتراق النفسي عند معلمي الإعاقة الذهنية.

12- ومن هذا المنطلق نأمل أن يسهم هذا البحث في أهمية إثراء المكتبة المحلية والعربية وأن يكون منطلقاً لأبحاث ودراسات جديدة مستقبلاً.

5- تحديد المفاهيم إجرائياً

من خلال موضوع دراستنا الحالية حاولنا البحث عن مفاهيم لكل من ظاهرة الاحتراق النفسي ومعلمي الإعاقة الذهنية بالإضافة إلى مصطلح الإعاقة الذهنية.

1- مفهوم الاحتراق النفسي: أوضحت "كريستينا ماسلاش Maslach (1991)" بأن الاحتراق النفسي يشير إلى فقدان الاهتمام بالأفراد الموجودين في محيط العمل، حيث يشعر الفرد بالإرهاق والاستنزاف العاطفي اللذين يجعلان الفرد يفقد الإحساس بالإنجاز، ويفقد بذلك تعاطفه نحو العاملين، إذ يعد الاحتراق النفسي كخبرة انفعالية فردية سلبية تقود إلى عملية مزمنة يتم تجربتها كاستنزاف الجهد على المستوى البدني والانفعالي و المعرفي (طايبي نعيمة، 2013، ص17)، ويتحدد الاحتراق النفسي بأبعاده الثلاث وهي:

أ- **الاجهاد الانفعالي:** ويعني أن يشعر الفرد بكونه متعباً ومجهداً الى درجة كبيرة، ومستنزفاً في عاطفته وذهنه ووجدانه.

ب- **تبلد المشاعر:** وهي حالة الشعور السلبي والاتجاهات الساخرة نحو الآخرين.

ج- **الشعور بنقص الإنجاز الشخصي:** ويعني الميل لتقييم الذات بصورة سلبية. (سندس رضوي، 2018، ص53)

ويقاس في الدراسة الحالية بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس ماسلاش.

2- مفهوم الإعاقة الذهنية: حسب تريد جولد tredgold: هي حالة من عدم اكتمال النمو العقلي من نوع درجة يكون هذا الفرد فيها غير قادر على تكيف نفسه مع مطالب البيئة التي

يعيش فيها بطريقة تحافظ على بقائه مستقلا عن الإشراف والمراقبة وبمساعدة الآخرين.
(عدنان ناصر الحازمي، 2007، ص 22)

3- مفهوم معلمي المعاقين ذهنيا: هم أولئك المعلمون الذين يقومون بتربية وتعليم الأطفال المعاقين ذهنيا داخل فصول مدارس التربية الفكرية التابعة لوزارة التربية والتعليم وهم من خريجي كليات التربية شعبة الطفولة أو كلية رياض الأطفال بالإضافة الى دبلوم في التربية الخاصة أو الطفل الغير عادي أو من خريجي قسم التربية الخاصة بكليات التربية والمنوط بهم في رعاية الأطفال المعاقين ذهنيا رعاية متكاملة وتنمية قدراتهم واكتشاف مواهبهم وتهيئتهم تهيئة جسمية وثقافية ونفسية سليمة للمراحل التعليمية التالية. (سعد عبد المعطى، 2015، ص1437)

1.6: الدراسات السابقة

1- دراسة يوسف ذياب عواد (2010): جاءت هذه الدراسة بعنوان درجة الاحتراق النفسي لمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بالصفوف العادية، هدفت إلى معرفة أثر بعض المتغيرات المتعلقة بهم على درجة الاحتراق النفسي لديهم، كما هدفت الدراسة إلى ترتيب أبعاد درجة الاحتراق النفسي بحسب أهميتها. تكونت عينة الدراسة من (230) معلما ومعلمة بما نسبته (25) من مجتمع الدراسة، حيث قاموا بتعبئة استبانة مكونة من (28) عبارة موزعة على أربعة أبعاد. أظهرت النتائج أن درجة الاحتراق النفسي لمعلمي الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية كانت متوسطة (311) على الدرجة الكلية. كما أظهرت نتائج تحليل التباين الثلاثي عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لكل من متغيري الجنس والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما، وكذلك لتفاعلات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، فيما أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائيا يعزى المتغير سنوات الخبرة؛ إذ كلما زادت سنوات الخبرة قلت درجة الاحتراق النفسي للمعلمين. كما أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي وجود فرق دال إحصائيا يعزى لمتغير الدورات التدريبية حيث تزيد درجة الاحتراق

النفسي عند من لم يتلقوا دورات تدريبية مقارنة بمن حصلوا عليها، فيما أظهرت النتائج عدم وجود فرق يعزي لمتغير التخصص، والتفاعل الثنائي بين التخصص والدورات التدريبية. وأخيراً، أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن بعد الضغوط المهنية قد حصل على المرتبة الأولى حيث فسر ما نسبته (0.809) من التباين، فيما احتل بعد تدني درجة الرضا الوظيفي على الدرجة الثانية حيث فسر ما نسبته (0.102)، أما بعد غياب المساندة الإدارية فقد احتل المرتبة الثالثة، حيث فسر ما نسبته (0.66). بينما أظهرت النتائج أن بعد الاتجاه السلبي نحو التلاميذ ذي الاحتياجات الخاصة كان عديم الأثر.

2- دراسة صائب وزيايد كامل اللالا (2014): هدفت الدراسة الحالية التعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يتعاملون مع طلاب (الإعاقة العقلية، الإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية) في منطقة القصيم ومدى اختلاف هذه المستويات بناءً على متغيرا تخصص المعلم (العقلية، السمعية، البصرية)، ومتغير المؤهل العلمي للمعلم (بكالوريوس، أقل من البكالوريوس)، ومتغير الخبرة المهنية للمعلم (أقل من خمس سنوات، خمس سنوات فأكثر)، وتكونت عينة الدراسة من (411 معلم موزعين على الإعاقة العقلية 14 معلم، والإعاقة السمعية 41 معلم، والإعاقة البصرية 11 معلم)، الذين يعملون في مدارس منطقة القصيم في السعودية، واستخدم الباحثان مقياس ماسلاش وجاكسون للاحتراق النفسي بأبعادها الثلاثة: الاجهاد الانفعالي، ونقص الشعور بالإنجاز، وتبلد المشاعر. وأشارت النتائج الى وجود مستوى مرتفع للاحتراق النفسي في بُعدي نقص الشعور بالإنجاز وتبلد المشاعر ومستوى متوسط في بُعد الإجهاد الانفعالي لدى عينة الدراسة، والى عدم وجود فروق بين تخصص المعلم وبُعد الإجهاد الانفعالي، ووجود فروق بين تخصص المعلم وبُعد نقص الشعور بالإنجاز، وتبلد المشاعر لدى معلمي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت الدراسة وجود فروق بين متغير المؤهل العلمي للمعلم وبُعد الاجهاد الانفعالي لفئة المعلمين الحاصلين على (بكالوريوس)، ولا توجد فروق بين

متغير المؤهل العلمي للمعلم وبُعدي نقص الشعور بالإنجاز وتبلد المشاعر، ووجود فروق بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وبُعدي الاجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر لفئة المعلمين الذين خبرتهم، (أقل من خمس سنوات)، ولا توجد فروق بين متغير الخبرة المهنية للمعلم وبُعدي نقص الشعور بالإنجاز.

3- دراسة حلا نغاع (2011): يهدف البحث إلى التعرف إلى درجة شيوخ الاحتراق النفسي لدى المدرسين في مدارس التعليم الأساسية الحكومية في دمشق وريف دمشق الناتج عن دمج الطلبة ذوي الحاجات الخاصة في مدارسهم. وتعرف الفروق في الاحتراق النفسي لدى المدرسين في ضوء متغيرات الجنس المؤهل التربوي سنوات الخبرة الدورات التدريبية. واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت في البحث أداة مقياس الاحتراق النفسي. وشملت عينة البحث (225) معلماً ومعلمة، وتوصل البحث إلى عدة نتائج منها: أن درجة شيوخ الاحتراق النفسي لدى المعلمين في مدارس دمج ذوي الاحتياجات الخاصة كانت مرتفعة بمتوسط بلغ (3.54)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المعلمين على مقياس درجة الاحتراق النفسي لمعلمي ذوي الحاجات الخاصة في الصفوف العادية تُعزى إلى متغير الجنس، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المعلمين على مقياس درجة الاحتراق النفسي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية تُعزى إلى متغير المؤهل التربوي، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المعلمين على مقياس درجة الاحتراق النفسي لمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية تُعزى إلى متغير سنوات الخبرة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات إجابات المعلمين على مقياس درجة الاحتراق النفسي لمعلمي ذوي الحاجات الخاصة في الصفوف العادية تُعزى إلى متغير الدورات التدريبية.

4- دراسة ربيع شفيق لطفي عطير (2015): هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الاحتراق النفسي لمعلمي المدارس الحكومية التي تقوم بالدمج بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين في محافظة طولكرم للفصل الثاني من العام الدراسي (2014, 2015)، وإلى معرفة أثر متغيرات كل من الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي في تقييم واقع الاحتراق النفسي لمعلمي المدارس الحكومية التي تقوم بالدمج بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد استخدم الباحث استبانة الاحتراق النفسي كأداة للدراسة، إذ تكونت من (50) فقرة، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.94) واشتملت عينة الدراسة على جميع أفراد مجتمع الدراسة حيث تكونت من (110) معلم ومعلمة من معلمي المدارس الحكومية التي تقوم بالدمج بين ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين. حيث أظهرت نتائج الدراسة: أن مستوى الاحتراق النفسي لعينة الدراسة كان كبيراً على جميع مجالات الدراسة والدرجة الكلية وهي مجال الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعلم، وإدارة المدرسة وأظهرت كذلك بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على جميع متغيرات الدراسة وهي الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي. (ربيع عطير، 2015 ص 1)

5- دراسة خولة يحيى ورنا نجيب حامد (2001): والتي هدفت إلى التعرف على مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقلياً في اليمن، وأشارت النتائج إلى أن خصائص الطلاب وظروف العمل من أهم مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعاقين، وأنه لا توجد فروق في مصادر الاحتراق النفسي ترجع للجنس والمؤهل الدراسي وسنوات الخدمة.

6- عماد صالح نجيب العرايضة، (2015): دراسة هدفت الدراسة الى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في المدارس الحكومية بمحافظة الرس في المملكة العربية السعودية، وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية كخبرة المعلم ونوع

التخصص والمرحلة التعليمية وعدد الطلاب في القاعة التدريسية، واشتملت عينة الدراسة على 32 معلماً تم اختيارهم بالطريقة الشاملة من المدارس الحكومية بمحافظة (الرس)، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2013.2014) طبق مقياس للاحتراق النفسي من اعداد الباحث تضمن 22 فقرة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معلمي التربية الخاصة في محافظة الرس يعانون من الاحتراق النفسي بمستوى متوسط وأشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغيرات الخبرة التدريسية، التخصص، المرحلة الدراسية، وعدد الطلاب في الفصل. (عماد صالح نجيب العرايضة، 2015، ص1)

7- دراسة سلوى محمد الحسن سيد أحمد (2015): يهدف هذا البحث إلى التعرف

على مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة بمدينة أمدمان وعلاقته ببعض المتغيرات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة البيانات الأولية و مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي حيث قامت الباحثة بإخضاعها للفحص والدراسة، وقد كان العدد الكلي لمجتمع البحث (100) معلمة تم اختيارهم بطريقة مسح شارك منهم (90) معلمة كعينة للبحث. بعد جمع البيانات تم استخدام الحاسب الآلي وبرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss حسب الأساليب الإحصائية التالية: الفا كرو نباخ لحساب الصدق والثبات، النسبة المئوية، اختبار "ت" لعينة واحدة وتحليل التباين الأحادي لمعرفة إذا كان هناك فروق في مستويات الاحتراق النفسي ترجع إلى (اختلاف التخصص الأكاديمي، ودرجة الإعاقة العقلية للتلميذ) واختبار دنكن للتحليل البعدي لمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة للتخصص الأكاديمي ودرجة الإعاقة العقلية للتلميذ الذي تتعامل معه المعلمة، وقيمة معامل الارتباط الرتبي "لسبيرمان" لمعرفة إذا كانت هنالك علاقة ارتباطية بين الاحتراق النفسي وكل من (عدد سنوات الخبرة، والعمر) بعد التحليل الإحصائي توصل البحث عدد من النتائج أهمها: أن درجات الاحتراق النفسي لمعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة

العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة بمدينة أمدرمان وجدت منخفضة في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي، وبصورة مرتفعة في بعد تبدل المشاعر تجاه التلاميذ كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الإجهاد الانفعالي وتبدل المشاعر والدرجة الكلية للاحتراق النفسي تبعا للتخصص الأكاديمي واتجاه الفروق في درجات الاحتراق النفسي بين بكالوريوس الاجتماع وبكالوريوس التربية كان لصالح بكالوريوس التربية ووجدت علاقة ارتباطية سالبة بين عمر معلمة التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية و بعد نقص الشعور بالإنجاز الشخصي أي كلما كانت المعلمة اكبر عمرا شعرت بنقص الإنجاز الشخصي.

8- عبد الرحمان خطارة (2018): تناولت الدراسة الحالية موضوع الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة، بأصنافها الثلاثة (إعاقة سمعية، إعاقة بصرية، إعاقة عقلية)، وهذا بالجزائر العاصمة، ضمن مراكز تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي هذه الفئة، وعلاقته ببعض المتغيرات الوصفية لعينة البحث المتمثلة في (السن والجنس، والأقدمية، الحالة العائلية، والمؤهل العلمي)، ولغرض الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي، تم استخدام مقياس ماسلاش بأبعاده الثلاثة والمتمثلة في (الإجهاد الانفعالي، وتبدل المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز). وأسفرت نتائج الدراسة كالاتي:

1. يعاني المعلمين العاملين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة مرتفعة من الاحتراق النفسي

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين الفئات العمرية لعينة البحث في بعد نقص الشعور بالإنجاز، وكانت الفروق لصالح ذوي الأعمار الكبيرة والذين هم أكثر من خمسين سنة .

3. كما بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 نتيجة لتباين سنوات الخبرة. في بعد نقص الشعور بالإنجاز ، ويكشف اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، أن الفروق تعود لصالح ذوي الخبرات القصيرة و المتمثلة من 1 - 5 سنوات .
4. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، نتيجة لاختلاف الحالة العائلية، وباستخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية، يتبين أن الفروق كانت لصالح المطلقين.
5. وجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي، لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، نتيجة لاختلاف المؤهل التعليمي.

9- أنور قاسم العزاوي وأياد يحيى (2007): هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الشعور بالاحتراق النفسي لدى معلمات الصفوف الخاصة وكذلك التعرف على معنوية الفروق في مستوى الشعور بالاحتراق النفسي تبعا للمتغيرات الآتية: (المؤهل العلمي ،سنوات الخدمة ،الحالة الاجتماعية) شملت العينة (47) معلمة موزعين على المدارس الابتدائية المشمولة بنظام التربية الخاصة تمثل مختلف المناطق في مدينة الموصل. أما اداة البحث المستخدمة فكانت مقياس شرينك 1996 للاحتراق النفسي ترجمه وطوره القبروتي وعبد الفتاح 1997 شمل المقياس بصورته الأصلية على(35) تعكس الدرجة الكلية للاحتراق النفسي عند المعلم قام الباحثان باستخراج الصدق والثبات للمقياس قبل تطبيقه على أفراد العينة، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود مستوى من الشعور بالاحتراق النفسي لدى معلمات الصفوف الخاصة لمتوسط بلغ(93,38) درجة مقارب للمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (38) درجة ولكنه لم يكن دال إحصائيا. كما لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية في متغيرات: المؤهل العلمي ،عدد سنوات الخدمة، الحالة الاجتماعية وذلك باستخدام الاختبار التائي عند مستوى دلالة 0.05 % ودرجة حرية (45) وقد تعكس هذه النتائج حالة من الميل أو الاتجاه الإيجابي لدى المعلمات للعمل مع التلاميذ من ذوي الفئات الخاصة.

10- دراسة (هارديب كور hardeepkaur (2015): بعنوان الاحتراق النفسي والضغوط المهنية عند معلمي التربية الخاصة دراسة مقارنة بجامعة "بنجاب باتيالا" أجراها على عينة مكونة من عينة 47 معلم موزعة على مدارس معلمي الإعاقة الذهنية والبصرية والسمعية دراسة وصفية استخدم فيها المنهج المقارن والاداة متمثلة في مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي وجاءت نتائج الدراسة كالآتي وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاحتراق النفسي والضغوط لدى معلمي المدرستين وتم العثور على الاحتراق النفسي بشكل مرتفع بين معلمي التربية الخاصة.

11- دراسة (سوبرامانيان subramanian ووسيم أحمد (2013): جاءت الدراسة بعنوان الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة تم استخدام مقياس ماسلاش 22 بند على ثلاث ابعاد تألفت العينة من 75 معلما خاصا وكانت نتائج الدراسة كالآتي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستويات الارهاق في الاجهاد العاطفي وتبدد الشخصية والانجاز الشخصي تعزى لمتغير الجنس والعمر والخبرة والمؤهل والتخصص والوضع الاجتماعي والاقتصادي.

12- دراسة أسماء العطية، و طارق العيسوي (2004م) بعنوان: الاحتراق النفسي لدى عينة من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة وعلاقته ببعض المتغيرات بدولة قطر، دراسة هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر، وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنسية، السن، الحالة الاجتماعية، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، نوع العمل، نوع الإعاقة) وتكونت عينة الدراسة من (138) من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر (قطريات وغير قطريات) واستخدمت الدراسة مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1 - وجود مستوى معتدل من الاحتراق النفسي لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر.

2 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القطريات وغير القطريات في الاحتراق النفسي في بعد نقص الشعور بالإنجاز، والدرجة الكلية، لصالح القطريات.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات العمرية المختلفة في الاحتراق النفسي لصالح الفئة العمرية الأقل من 30 سنة.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجات وغير المتزوجات في الاحتراق النفسي في بعد نقص الشعور بالإنجاز والإجهاد الانفعالي، والدرجة الكلية لصالح غير المتزوجات.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة المختلفة في الاحتراق النفسي لصالح سنوات الخبرة الأقل من 5 سنوات في بعد الإجهاد الانفعالي والدرجة الكلية.

6 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوي المؤهلات المختلفة في الاحتراق النفسي لصالح الحاصلات على الثانوية العامة في بعد الإجهاد الانفعالي و نقص الشعور بالإنجاز والدرجة الكلية.

7 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتراق النفسي تبعا لنوع الإعاقة.

13- دراسة الخطيب والقريوتي (2005): هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الطلبة العاديين والموهوبين وذوي صعوبات التعلم والإعاقات الشديدة. واشتملت عينة الدراسة على (200) معلم ومعلمة منهم (84) معلم و(116) معلمة، وقد استخدم الباحثان مقياس شرينك 1996 للاحتراق النفسي، وقد استخرجت له دلالات صدق وثبات، وبيئت أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات. أشارت نتائج الدراسة لعدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تعزى لمتغير جنس المعلم ومؤله التعليمي وسنوات خبرته وحالته الاجتماعية، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير فئة الطالب الذي يعلمه المعلم

ولصالح معلمي الطلبة ذوي الإعاقات الشديدة ومعلمي الطلبة الموهوبين (أنور قاسم العزاوي، 2007، ص293)

14- نوال بنت عثمان بن احمد الزهراني(2008) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الاحتراق النفسي و بعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة (الثبات الانفعالي، الاجتماعية، السيطرة، المسؤولية) و كذلك معرفة إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي نتيجة لاختلاف (سنوات الخبرة، العمر، المؤهل، الحالة الاجتماعية)، لدى عينة من العاملات، في مدينة جدة، و قد قامت الباحثة باختيار (150) عاملة بطريقة عشوائية، حيث تم تطبيق مقياس الاحتراق النفسي (ماسلاش)، و مقياس البروفيل الشخصي لجوردن ألبرت، و قد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، لملائمته لطبيعة الدراسة،

كشفت الدراسة عن النتائج التالية :

1- توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي و بعض سمات الشخصية (الثبات الانفعالي، الاجتماعية، السيطرة)، عند مستوى معنوية (0.05)، كما أثبتت الدراسة أن هناك علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاحتراق النفسي وبين سمة المسؤولية.2

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعات و منخفضات الاحتراق النفسي، من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة في سمة الثبات الانفعالي، بينما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعات ومنخفضات الاحتراق في سمات : (الاجتماعية، السيطرة، المسؤولية والدرجة الكلية) .

3- كشفت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي

لتباين سنوات الخبرة، وبإجراء اختبار شيفيه تبين أن الفروق تعود لصالح العائلات اللائي تراوحت سنوات خبرتهن من 11-15 سنة.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي، لدى العائلات مع ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لاختلاف العمر .

5- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي، لدى العائلات مع ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لاختلاف الحالة الاجتماعية .

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الاحتراق النفسي، لدى العائلات مع ذوي الاحتياجات الخاصة نتيجة لاختلاف المؤهل التعليمي .

15- دراسة بلاتسيديو وأجاليويتيس (Platsidou & Agaliotis 2008): بدراسة مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة من 128 معلماً ومعلمة من معلمي التربية الخاصة في المرحلة الأساسية باليونان. توصل الباحثان إلى وجود مستويات منخفضة من الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة في الأبعاد الثلاثة لقائمة ماسلاش للاحتراق النفسي كما أشارت النتائج إلى وجود ، علاقة سلبية ودالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي، ومستويات الرضا الوظيفي، في حين أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين درجة الاحتراق النفسي والخبرة التدريسية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستويات الاحتراق النفسي تعزى للجنس. (الظفري والقريوتي، 2010، ص178)

2.5: التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق واستعراض الدراسات التي تناولت مشكلة الاحتراق النفسي، ومن خلال حدود الاطلاع على هذه الدراسات توصلنا الى انه يوجد نقاط اختلاف وتشابه:

1.2.5: أوجه الاختلاف:

1- اختلفت الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي من حيث عينات الدراسة ما لاحظناه أن جل الدراسات من تكونت عيناتها من معلمي التربية الخاصة والعاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدرجة أولى مثل دراسة (نوال بنت عثمان بن احمد الزهراني 2008) و(دراسة الخطيب والقريوتي 2005) و(عماد نجيب العرايضة 2015) و(عبد الرحمان خطارة 2018) و(أنو قاسم العزاوي وايد محمد يحيى 2007) و(دراسة يوسف ذياب عواد 2009) و(دراسة صائب وزيد كامل اللالا 2014) و(دراسة (سوبرامانيان subramanian وسيم أحمد 2013) و(هارديب كور 2015 hardeep kaur) و(دراسة أسماء العطية و طارق العيسوي 2004م) ودراسة (دراسة بلاتسيديو وأجاليويتيس Platsidou & Agaliotis 2008) ثم تليها الدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس التي تقوم بالدمج بين الطلاب العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة مثل دراسة (ربيع شفيق لطفي عطير 2015) و(دراسة حلا نعا 2011) ، أما بالنسبة للدراسات التي تناولت الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية فكانت قليلة مقارنة بعينات الدراسة الأخر فقد تناولتها كل من دراسة(سلوى محمد الحسن سيد أحمد 2015) ودراسة (دراسة خولة يحيى ورنا نجيب حامد 2001).

2- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى من حيث درجات الاحتراق النفسي فدراسة (عماد صالح نجيب العرايضة 2015) و(أسماء العطية وطارق العيسوي 2004) التي أظهرت دراستها مستوى متوسط للاحتراق النفسي، كما أن دراسة (سلوى محمد الحسن سيد أحمد 2015) ودراسة (بلاتسيديو وأجاليويتيس Platsidou & Agaliotis 2008) وجد مستويات الاحتراق النفسي منخفضة.

3- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث الحدود المكاني والزمانية فمعظم الدراسات كانت من بلدان الوطن لعربي(الكويت، السودان، اليمن، السعودية، فلسطين،

سوريا) الا اننا لاحظنا ندرة في الدراسات الجزائرية لهذه الفئة من المعلمين وجدنا موضوعا جزائريا واحدا فقط (عبد الرحمان خطارة 2018) مما يدفعنا الى المزيد من البحث في موضوع الاحتراق النفسي لمعلمي الاعاقة الذهنية.

4- اختلفت نتائج هذه الدراسات في ما يتعلق بالمتغيرات الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة، اعاقة الطفل، الدورات التدريبية، الدخل الشهري، نمط الخدمة، الحالة الاجتماعية للمعلم) فالبعض أشار الى وجود فروق تعزى اليها والبعض أشار الى عدم وجود فروق تعزى اليها.

5- اختلفت نوع الدراسات فمن الدراسات من كانت علائقية وفارقية ومقارنة.

2.2.5: أوجه التشابه:

1- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات من حيث درجات الاحتراق النفسي حيث وجدته بشكل "مرتفع" مثل دراسة (حلا نعا 2011) ودراسة (عبد الرحمان خطارة 2018)، ودراسة (هارديب كور 2015 hardeepkaur)، ودراسة (يوسف ذياب عواد 2011).

2- اتفقت بعض الدراسات على المتغيرات الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص، الخبرة، اعاقة الطفل، الدورات التدريبية، الدخل الشهري، نمط الخدمة، الحالة الاجتماعية للمعلم).

3- معظم الدراسات استخدمت مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي إلا دراسة واحدة فقط استخدمت مقياس شيرنك وهي دراسة (أنو قاسم العزاوي وإياد محمد يحيى 2007).

4- اغلب الدراسات استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

5- تتشابه بعض من الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من الناحية العامة للأهداف، لذلك تم الاستعانة بها من أجل تحديد الاشكالية وكذا التساؤلات والفرضيات وتحديد المنهج المناسب للدراسة (المنهج الوصفي التحليلي) وكذلك المقياس (مقياس ماسلاش).

1. الخلفية النظرية للدراسة.

اهتم العديد من العلماء بظاهرة الاحتراق النفسي ومحاولة وضع نظريات ونماذج تقوم بتفسير هذه الظاهرة، وقد تم تناول نظريات ونماذج الاحتراق النفسي من وجهات نظر مختلفة لكل منها اسهامات هامة في دراسة الاحتراق النفسي.

1.6: النظريات والنماذج المفسرة للاحتراق النفسي:

أولت العديد من الدراسات والنماذج اهتمامها بظاهرة الاحتراق النفسي وحاولنا في بحثنا الحالي التطرق لبعض منها ومعرفة ما تبنته من تفسيرات.

1.1.6: النظريات:

يبدو أن نظريات علم النفس حاولت بشكل أو بآخر تفسير ظاهرة الاحتراق النفسي على الرغم من أنها لم تحدث عنها بشكل مباشر من خلال كونها حالة داخلية نفسيا حالها حال التوتر والقلق ومن هذه النظريات:

1- النظرية السلوكية: حيث تتعامل هذه النظرية مع السلوك على أنه مخرج نهائي للظروف البيئية المحيطة، وعليه يمكن التنبؤ بالسلوك النهائي للإنسان، إذا ما استطعنا التحكم بالظروف البيئية، ويؤكد "سكينر" هذا الرأي باعتقاده أن العناية ببيئة الشخص وسلوكه ستؤدي إلى أن تعتني حالة الفرد الداخلية بنفسها وبشكل تلقائي.

ولم تغفل هذه النظرية حقيقة المشاعر والإدراك والاحاسيس، والعمليات العقلية الداخلية للفرد، بل تعترف بوجودها وهي التي تضبط السلوك وتتحكم به وتتأثر بالوقت نفسه بالظروف

البيئية، وأنها نتائج وليست أسبابا لها، وعليه يمكن أن نعزو الاختلاف في الإدراكات إلى الاختلاف في الخبرات فكل منا يدرك حدثا ما أو أمرا ما، من خلال تجربته وخبرته الشخصية مع الموضوعات المماثلة وعليه فإن المخرجات النهائية سببها الرئيسي هو الخبرات البيئية. (الخرابشة وعرييات، 2005، ص 304)

وعليه فحسب النظرية السلوكية فهي ترى أن الاحتراق النفسي هو نتاج لظروف و لعوامل بيئية وإذا ما تم ضبط تلك العوامل فانه من السهولة التحكم بالاحتراق النفسي

2- النظرية المعرفية: ترى هذه النظرية أن السلوك الإنساني ليس محددا بموقف مباشر يحدث فيه إذ أن المعرفة عامل يتوسط بين الموقف والسلوك بين الموقف والسلوك فالإنسان يفكر فقط في الموقف الذي يتواجد فيه ويسعى الى الاستجابة من أجل الوصول إلى أهداف يحددها وعليه إذ أدرك الإنسان الموقف إدراكا ايجابيا فان ذلك يقود بالضرورة الى حالة من الرضا والمعنوية العالية والتكيف الايجابي معه أما الادراك السلبي فيؤدي إلى ظهور أعراض الاحتراق النفسي، وعليه فإن النظرية المعرفية تعطي الشخص درجة كبيرة من الاستقلالية في البيئة في سلوكه أو في طرق تفكيره، لكن هذه النظرية لم تقتصر على الادراك في تفسير السلوك فقط بل أضافت اليه أثر محددات السلوك وبشكل خاص الدافعية، وعليه فإن الاحتراق النفسي يحدث لدى الفرد في ضوء أداء هذه النظرية، اذا كان ادراكه للموقف سلبيا وكانت دافعية منخفضة (محمد عسكر، 2019، ص100).

3- نظرية التحليل النفسي: يلتقي الفرويديون مع المعرفيين في تفسيرهم لسلوك الإنسان اذ يرى هؤلاء أن القوى الدافعة للسلوك هي قوى داخلية وتسبب الصراع الداخلي بين مكونات "الأنا" و "الهو" و "الأنا العليا" والذي يسبب القلق والاكتئاب والاحتراق النفسي وحسب رأيهم فان العمليات النفسية كالانفعال والقلق والاكتئاب والتوتر والاحتراق هي مصادر السلوك الظاهري للإنسان مثل تبدل الشعور والاجهاد والانعزال عن الآخرين.(السلطاني والهوتي، 2019، ص105)، ونظرية التحليل النفسي فسرت الاحتراق النفسي على أنه ضغط الفرد على الأنا لمدة طويلة

وذلك مقابل الاهتمام بالعمل، مما قد يمثل جهداً مستمراً لقدرات الفرد مع عدم قدرة الفرد على مواجهة تلك الضغوط بطريقة سوية، أو أنه ناتج عن عملية الكبت أو الكف للرغبات غير المقبولة بل المتعارضة في مكونات الشخصية مما ينشأ عنه صراع بين تلك المكونات ينتهي في أقصى مراحلها إلى الاحتراق النفسي، أو أنه ناتج عن فقدان الأنا المثل الأعلى لها وحدوث فجوة بين الأنا والآخر الذي تعلقت به وفقدان الفرد جانب المساندة التي كان ينتظرها، كما أنه يمكن استخدام بعض فنيات مدرسة التحليل النفسي لعلاج الاحتراق النفسي كالتفيس الانفعالي (سماهر أبو مسعود، 2010 ص19)

4- النظرية الوجودية: ترى هذه النظرية أن الفرد باحث عن معنى وجوده في هذه الحياة، فالظروف التي يمر بها منها البيئية والوظيفية ومتطلباتها وما تؤدي إليه من تقييد لحرية الإنسان، تجبره على البحث عن الوسائل الخاصة التي يستطيع التكيف بواسطتها مع البيئة المحيطة ومؤثراتها دون أن يفقد قيمته أو هدفه في الحياة، وترى النظرية الوجودية أن أي اختلال في ما يريده الفرد ويسعى لتحقيقه يؤدي إلى الاحتراق النفسي. (خليل عوض القيسي، 2019، ص106)

2.1.6: النماذج

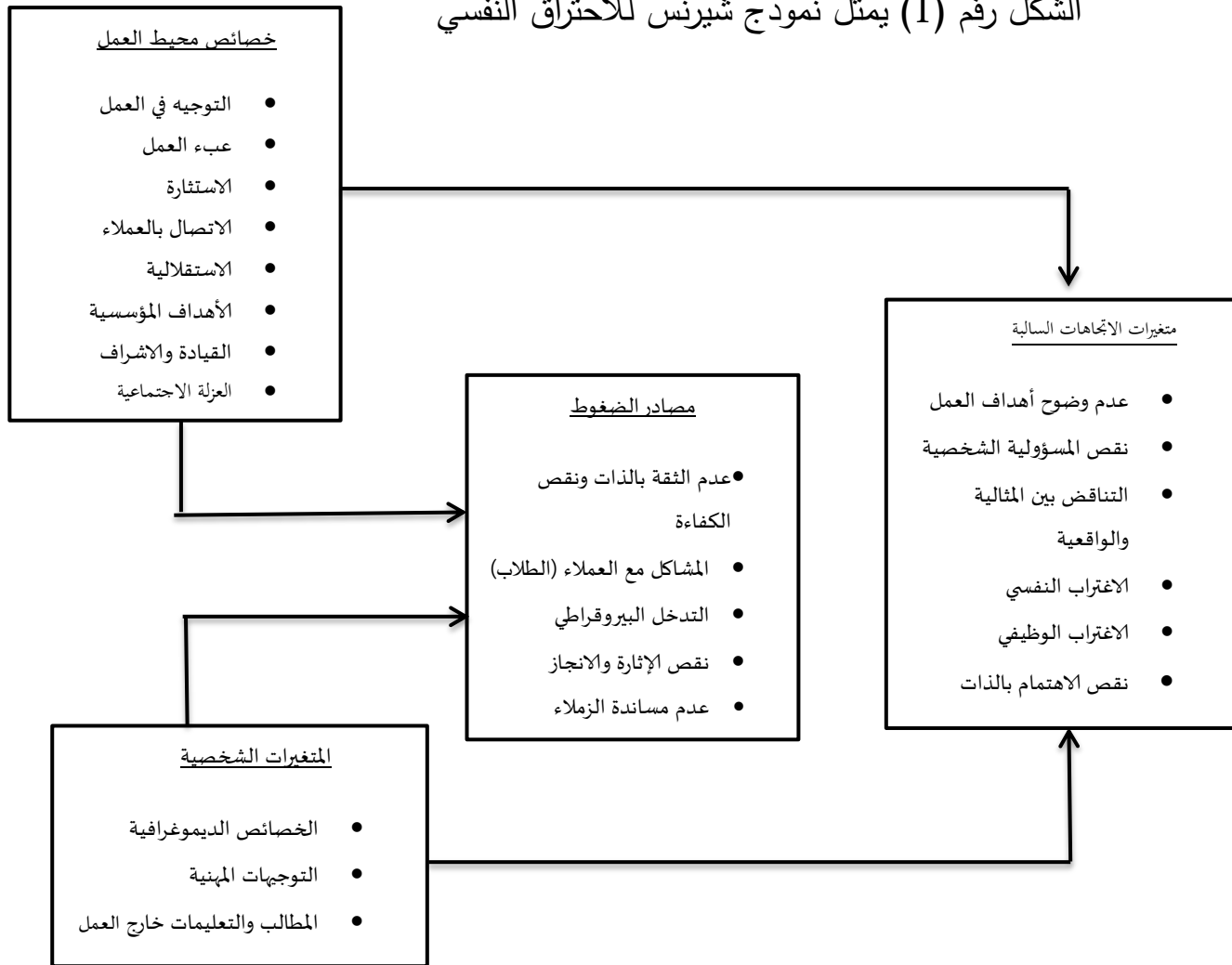
ومن بين النماذج المفسرة للاحتراق النفسي:

1- نموذج شيرنس 1980:

يعرف شيرنس الاحتراق النفسي بأنه عملية تبدأ بمستويات متزايدة ومفرطة ممتدة من التوتر المهني حيث أن الضغط الموجود في العمل يؤدي إلى خلق نوع من التوتر في نفس العامل (مشاعر، توتر، إجهاد) وتكتمل العملية عندما يقوم العامل باتخاذ وضع دفاعي من خلال المواجهة مع ضغوط العمل وذلك بعزل نفسه نفسياً عن بيئة العمل ليصبح فائر المشاعر ومتشائم ومن هذا المنظور فقد طور "شيرنس" واحدة من النظريات الأولى التي تعلق بكيفية

تنمية الاحتراق، ويقترح إن بيئة العمل وصفات الأفراد تعمل كمصدر للتوتر. فعلى سبيل المثال يؤدي التدخل البيروقراطي في إتمام المهام أو انجاز الأهداف والقصور في العلاقات مع الزملاء إلى وجود شكوك لدى الشخص حول كفاءته. ويحاول الأفراد التكيف والتعايش مع مسببات الضغط وفق العديد من الطرق مثل تقليل أهداف العمل، تولي مسؤولية أقل لنتائج العمل، يصبح أقل مثالية في اتجاهه نحو الوظيفية، كما يصبح مستقلاً عن العملاء أو حتى عن الوظيفة نفسها. ويدعي شيرنس أن المواقف السلبية الاستراتيجية الإدارة تساهم في ظهور الاحتراق النفسي (أمل فلاح، 2008، ص28)

الشكل رقم (1) يمثل نموذج شيرنس للاحتراق النفسي



2- نموذج شواب وآخرين 1986:

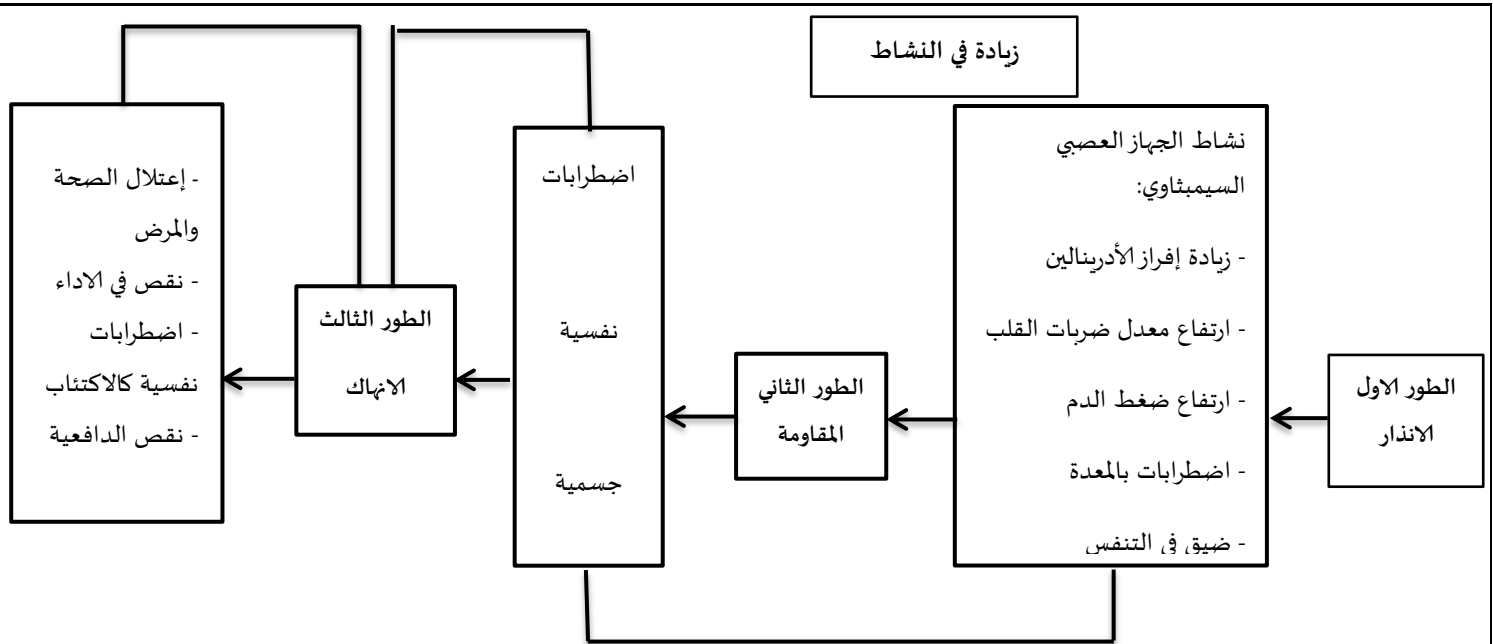
قدموا نموذجهم الخاص بالاحتراق النفسي للمعلم، ويتضمن هذا النموذج نوعين من مصادر الاحتراق النفسي هما: العوامل المرتبطة بالمدرسة ذاتها كصراع الدور وغموضه، والعوامل الشخصية والنفسية المتمثلة بالتوقعات المهنية للمعلم والمتغيرات الشخصية المرتبطة به، كما تضمن النموذج مظاهر الاحتراق النفسي المتمثلة بالإرهاك الانفعالي وضعف الاهتمام بالبعد الانساني ونقص دافع الانجاز الشخصي، وتضمن النموذج أيضا المظاهر السلوكية لضغوط النفسية للمعلم كـ رغبة في ترك مهنة التدريس وزيادة معدلات التغيب في العمل. (د. الحوري والعزاوي، 2009، ص 243)

المصاحبات السلوكية	مظاهر الانهاك النفسي	مصادر الانهاك النفسي
- نية المعلم ترك المهنة. - زيادة معدل التغيب عن المدرسة . - الجهد الزائد الذي تتطلبه مهنة التدريس من المعلم. - كفاية ضعيفة للحياة الشخصية - التعب لأقل مجهود.	- استنزاف انفعالي - ضعف الآنية (ضعف الاهتمام بالبعد الإنساني) - الشعور بالانجاز الشخصي	1/ عوامل خاصة بالمؤسسة - صراع الدور - غموض الدور - عدم المشاركة في اتخاذ القرار - تأييد اجتماعي رديء - الاستقلالية 2/ عوامل شخصية - التوقعات المهنية للمعلم - متغيرات شخصية للمعلم - متغيرات شخصية للمعلم مثل: الجنس والسن وسنوات الخبرة

الجدول رقم (01) يمثل نموذج شواب وآخرين للاحتراق النفسي نقلا عن . (سهام ابراهيم كامل، 2008، ص 22)

3- نموذج سيليه:

قدم سيلى نظريته عام 1956 ثم أعاد صياغتها مرة أخرى عام 1976 وأطلق عليها زملة التوافق العام General Adaptation Syndrome وفيها يقرر سيلى أن التعرض المتكرر للاحتراق يترتب عليه تأثيرات سلبية على حياة الفرد؛ حيث يفرض الاحتراق النفسي على الفرد متطلبات قد تكون فسيولوجية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو تجمع بينها جميعاً، ورغم أن الاستجابة لتلك الضغوط قد تبدو ناجحة فإن حشد الفرد لطاقاته لمواجهة تلك الاحتراقات قد يدفع ثمنها في شكل أعراض نفسية وفسيولوجية، وقد وصف سيلى هذه الأعراض على أساس ثلاثة أطوار للاستجابة لتلك الاحتراقات والتي تتضح من الشكل التخطيطي التالي:



شكل رقم (02) أطوار الاستجابة للاحتراقات النفسية ومظاهرها في نموذج سيليه (نوال الزهراني، 2008، ص51)

الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة

1. منهج الدراسة.

2. الدراسة الاستطلاعية.

3. أدوات الدراسة.

4. عينة الدراسة الأساسية.

5. الأساليب الإحصائية المستعملة

تمهيد

بعد تناولنا للجانب النظري والمتمثل في الإطار العام للدراسة وما يحتويه من إشكالية للدراسة و النظريات والنماذج المفسرة لظاهرة الاحتراق النفسي، ولا بد من تدعيم الجانب النظري للدراسة بالجانب التطبيقي ونعرض فيه الدراسة الاستطلاعية منهج الدراسة وأدواتها والعينة والاساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة .

1. منهج الدراسة

إن طبيعة مشكلة الدراسة الحالية هي من تحدد نوع المنهج المتبع، وموضوع دراستنا هدفه الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الإعاقة الذهنية وكذلك الفروق في مستويات الاحتراق النفسي وفقا لمتغيرات ديموغرافية المتمثلة في (الجنس، السن، الحالة الاجتماعية، الخبرة)، ووفقا لهذا ومن أجل تنفيذ دراستنا هذه فقد استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لهذا النوع من البحث.

وبذلك فإن المنهج الوصفي التحليلي، هو ذلك المنهج الذي يسعى إلى وصف الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع الدراسة، ومن ثم يقوم بتحليلها للتعمق في فهمها وتوضيحها وتفسيرها على النحو الذي لا يحققه مجرد وصفها كما في ظاهرة الواقع المعتاد، وسواء أكان ذلك التحليل ذهنيا يقوم به الباحث بناء على ما توصل إليه من معلومات وبيانات نوعية وكمية عن الظاهرة المدروسة، أو باستخدام أساليب ومعالجات إحصائية، ويستخدم هذا المنهج في التعريف والتوضيح النظري لمتغير أو متغيرات الدراسة، في حين يفيد الجانب التحليلي لهذا المنهج في تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة، وذلك عبر استخدام برنامج التحليل الإحصائي في العلوم الاجتماعية وهو برنامج (SPSS) الذي يتم من خلاله إجراء المعالجات الإحصائية وفقا لما يتطلبه موضوع الدراسة . (زيد المقبل، 2019، ص74-75)، إذاً المنهج التحليلي الوصفي يعتمد على تفسير الوضع القائم وتحديد الظروف والعلاقات بين المتغيرات، وهذا المنهج يتعدى مجرد جمع البيانات وصفية حول

الظاهرة إلى الربط والتحليل والتفسير لهذه البيانات من أجل الوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتحليله. (فاتن الجرف، 2018، ص20)

2. الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية تعتبر خطوة مهمة في البحث الميداني وهي مرحلة أولية وتمهيد للدراسة الأساسية وحسب عبد الرحمان العيسوي "الدراسة الاستطلاعية هي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على معلومات أولية حول موضوع بحثه، كما تسمح لنا بالتعرف على الظروف والإمكانات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة. وقد تم الاستعانة بالدراسة الاستطلاعية من أجل الإلمام بجميع الأبعاد والجوانب المختلفة لموضوع الدراسة وظروف إجرائها، جمع معلومات عن موضوع ومجتمع الدراسة والتحقق من مدى توفر العينة المراد تطبيق البحث عليها وكذا استطلاع الصعوبات في الميدان، بالإضافة للتأكد من عدم تعديل فروض الدراسة، كما تسمح بالتحقق من الخصائص السيكومترية وقياس مدى صدق وثبات الاختبارات المطبقة في الدراسة.

1.2- توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية

وفيما يلي جدول يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب المتغيرات الديموغرافية:

الجدول رقم (2) يمثل توزيع العينة الاستطلاعية حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات	الوصف	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	8	27%
	أنثى	22	73%
	المجموع	30	100%
الحالة الاجتماعية	أعزب	7	23%
	متزوج	23	77%
	المجموع	30	100%
الخبرة المهنية	أقل من 05 سنوات	10	33%
	من 05 إلى 10 سنة	15	50%
	أكثر من 10 سنة	5	17%
	المجموع	30	100%
السن	أقل من 30 سنة	1	3%
	من 30 إلى 40 سنة	25	83%
	أكثر من 40 سنة	4	13%
	المجموع	30	100%

يبين الجدول رقم (2) طريقة اختصار عرض نتائج توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية ويتضح في ما يلي نسبة الذكور كانت 27% وهي تقل عن نسبة الإناث المتمثلة نسبتهم 73%، أما بالنسبة للحالة الاجتماعية كانت نسبة العزاب حسب عينة الدراسة الاستطلاعية هي 23% وبدورها تقل عن نسبة أفراد العينة المتزوجين التي كانت نسبتهم 77%، ويتبين من الجدول أن نسبة الأفراد التي تقل خبرتهم المهنية عن 05 سنوات قدرت ب 33%، أما الذين تراوحت خبرتهم المهنية بين 05 و 10 سنوات قدرت نسبتهم 50% وأخيرا الذين كانت خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات قدرت ب 17%، أما بالنسبة لمتغير السن الذين تقل أعمارهم

عن 3 سنة كانت نسبة ضئيلة جدا لكونها بلغت 3% أما الذين تراوحت أعمارهم من 30 إلى 40 سنة بلغت 83% أما بالنسبة الذين كانت أعمارهم أكثر من 40 سنة فبلغت نسبتهم 13% .

2.2- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية، تم الالمام أكثر بجوانب البحث المختلفة وتم جمع معلومات إضافية حول الدراسة، وأن أدوات الدراسة مفهومة وواضحة ولم يتم تعديلها، وتم التأكد من توفر عدد العينة المطلوب لإجراء الدراسة الأساسية، وكذلك تم الكشف عن الصعوبات الموجودة في الميدان ومحاولة ضبطها وتجاوزها في الدراسة الأساسية، وفي الأخير تم حساب صدق وثبات المقياس عن طريق معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات والاعتماد على طريقة الإتساق الداخلي لحساب الصدق (انظر للصفحتين رقم 35-36)

3. أدوات الدراسة

1.3- أداة الدراسة

نظرا لطبيعة المتغير الذي أردنا قياسه وهو الاحتراق النفسي، وكذا عدد أفراد العينة المدروسة اخترنا الاعتماد على الاستبانة ومقياس "ماسلاش" للاحتراق النفسي كوسيلة مناسبة لهذا البحث، تم استخدام مقياس "ماسلاش Maslash" للتعرف على مستويات الاحتراق النفسي لدى عينة الدراسة، ويعد هذا المقياس ويعد هذا المقياس أكثر المقاييس استخداما على نطاق عالمي في قياس الاحتراق النفسي، هذا المقياس معد من طرف الباحثة (سلوى محمد الحسن سيد أحمد 2015) تم تطبيقه في البيئة السودانية حيث حصلت على فقرات مقياس ماسلاش الأصلي النسخة المعربة من دراسة (محمد الزيودي 2007)، وقد قامت الباحثة بإخضاعه للدراسة وأضافت بعض العبارات للمقياس ومن ثم تعديل وصياغة العبارات لتصبح ملائمة لطبيعة عمل معلمي الاعاقة الذهنية، وقامت الباحثة بعرض المقياس على عدد من الخبراء

المختصين في التربية، علم النفس، الارشاد النفسي في الجامعة السودانية، وأجمع المحكمون على صحة العبارات وكانت لهم بعض التعديلات في الصياغة اللغوية وقد تم حساب خصائصه السيكو مترية لمعرفة الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاحتراق النفسي لهذا البحث قامت الباحثة باستخدام معادلة الفاكرونباخ، ومعامل ارتباط سبيرمان بين كل بند من بنود ابعاد مقياس الاحتراق النفسي بمجموع بنود البعد الذي يقع تحته وقد اتضح أن جميع معاملات الارتباط مرتبطة مع مجموع بنود الابعاد التي تقع تحتها هذه البنود قوية وتدل على اتساق البنود مجموع ابعادها.

وبالنسبة للصدق والثبات: قيمة الفا المحسوبة لمعاملات الثبات للمقاييس الفرعية للاختبار بطريقة الاتساق الداخلي لمعامل الفا كرونباخ فبلغ معامل الفا لبعد الإجهاد الانفعالي 0.87 ولبعد تبليد المشاعر 0.88 ولبعد نقص الشعور بالإنجاز الشخصي 0.78 أما من حيث صدقه فقد حسبت فاعلية البنود فارتبطت بنود المقياس بأبعادها الفرعية ارتباطا دالا عند مستوى 0,01 لكل البنود في الأبعاد الثلاثة ودال عند مستوى 0,05 في البعد الثاني العبارة مما يدل على ثبات المقياس، حيث تشير إلى معاملات ثبات مقبولة للمقياس. وبالتالي تمت إجازة جميع عباراته مما يؤكد صحة الاتساق الداخلي لبنود الأبعاد.

2.3: وصف المقياس

يعرف مقياس ماسلاش الاحتراق النفسي (Maslach Burnout Inventory) وتم اختصاره من (MBI) والذي يعتبر الأكثر استخداما لمقياس الاحتراق النفسي ويتكون المقياس الذي اعتمدنا عليه في دراستنا الحالية من (29) فقرة متصلة بشعور الفرد نحو مهنته على ثلاثة أبعاد رئيسيه ويطلب من المفحوص الاستجابة مرة واحدة للخيارات، وتشتمل الاستمارة على جزأين، يتضمن الجزء الأول معلومات عامة كالجنس والسن والخبرة المهنية الحالة الاجتماعية، في حين يضم الجزء الثاني ثلاث محاور تدور حول الإجهاد الانفعالي وتبليد المشاعر ، والشعور بنقص الانجاز الشخصي وفق ما يلي:

الاجهاد الانفعالي: و يقيس الإنهاك الذي يشعر فيه الفرد نتيجة الجهد المبذول لمساعدة الآخرين ويتكون من 10 فقرات مرقمة من 1 الى 10 على الاستبيان.

تبلد المشاعر: و يقيس الشعور السلبي لدى المعلمين نحو طلابهم ويتكون هذا البعد من 10 فقرات مرقمة من 1 الى 10 على الاستبيان.

نقص الانجاز الشخصي: و يقيس نقص الشعور بالكفاءة لدى العاملين وتطور الميل السلبي في أدائهم ويتكون 9 فقرات مرقمة من 1 الى 9.

3.3- تصحيح المقياس

تم اعداد مدرج خماسي للتعبير عن رأي المفحوصين يبدأ من (أتفق)=5، (أتفق تماما)=4، (محايد)=3، (أعترض)=2، (أعترض تماما)=1.

4.3- الخصائص السيكومترية للأداة

يعتبر الصدق والثبات شرطين أساسيين للحكم على صلاحية الأدوات التي اعتمدت في عملية القياس، وذلك من أجل إعطاء مصداقية لأدوات البحث.

1.4.3 الصدق:

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات، وعليه يقصد بالصدق "صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة في ما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم (بشتة وبوعموشة، 2020، ص 118).

تم حساب الصدق في الدراسة الحالية بطريقة الاتساق الداخلي، حيث حسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس وبين درجات المقاييس الفرعية، كما تم حساب معامل الارتباط

بين درجات المقاييس الفرعية فيما بينها وهذا ما توضحه مصفوفة الارتباط الواردة في الجدول التالي:

جدول رقم (03): يمثل معاملات الارتباط البينية للعوامل ومعاملات ارتباط العوامل بالدرجة الكلية لمقياس السلوك التتمري الأصلي.

أبعاد المقياس	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	الدرجة الكلية
البعد الأول	—			
البعد الثاني	0.732	—		
البعد الثالث	-0.157	-0.364	—	
الدرجة الكلية	0.874	0.778	0.194	—

كما وتم حساب معامل الارتباط بين البنود والدرجة الكلية المقاييس الفرعية كما هو موضح في الجدول.

جدول (04) يوضح معاملات الارتباط بين البنود والمقاييس الفرعية:

بنود البعد الأول	معامل الارتباط	بنود البعد الثاني	معامل الارتباط	بنود البعد الثالث	معامل الارتباط
1	0.461	01	0.771	01	0.493
2	0.581	02	0.864	02	0.577
3	0.615	03	0.847	03	0.576
4	0.558	04	0.651	04	0.883
5	0.564	05	0.746	05	0.762
6	0.473	06	0.626	06	0.885
7	0.665	07	0.864	07	0.798
8	0.534	08	0.632	08	0.753
9	0.299	09	0.600	09	0.773
10	0.479	10	0.667		

من خلال الجدول رقم (04) يتضح أن معاملات ارتباط الفقرات والدرجة الكلية للبعد النفسي تتراوح بين (0,29، و0,88) كلها قيم ايجابية عند مستوى الدلالة (0,01) ومن خلال معاملات الارتباط أو الاتساق الداخلي بين قيمة البند أو البعد تحققت باستثناء بعض الفقرات كانت قيمها ضعيفة كما لم يتم حذف أي عبارة من المقياس.

2.4.3 الثبات:

يحظى الثبات باهتمام كبير من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية، ويعني أن الدرجات التي الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة (حبارة محمد، 2011، ص 110).

وبهدف التأكد من ثبات المقياس قام الباحثان بحساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (معامل ألفا) والجدول يوضح ذلك:

جدول رقم (05): يوضح الثبات في مقياس الاحتراق النفسي بطريقة ألفا كرونباخ

المقاييس الفرعية	معامل ألفا
الاجهاد الانفعالي	0.867
تبلد المشاعر	0.892
الشعور بنقص الانجاز الشخصي	0.887
الدرجة الكلية	0.855

يلاحظ من الجدول السابق أن معامل ألفا لكل الأبعاد الفرعية تراوحت بين (0.86، 0.89) جاء كالتالي، بعد الاجهاد الانفعالي بلغ 0.867 وبعد تبلد المشاعر 0.89، في حين بلغ بعد الشعور بنقص الانجاز الشخصي 0.887، كما أن الدرجة الكلية بلغت 0.855،

ويتضح من خلال الجدول أن معامل ألفا تراوح بين 0.867 و 0.892 وكلها معاملات ثبات مرتفعة، في حين أن الدرجة الكلية 0.855 وهي تشير إلى ثبات جيد للمقياس الكلي والمقاييس الفرعية .

4. عينة الدراسة الأساسية

وفيما يلي سيتم عرض لحدود الدراسة الأساسية كذا وصفها وتوزيعات العينة حسب المتغيرات الديمغرافية

1.4: حدود الدراسة

تتمثل هذه الدراسة في اطار حدودها البشرية والزمنية والمكانية:

1- **الحدود البشرية:** تتكون عينة الدراسة الأساسية من معلمي الإعاقة الذهنية بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بالمسيلة-1.

2- **الحدود الزمانية:** أجري البحث الميداني في السداسي الثاني 2021/2022.

3- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المتخلفين ذهنيا بمدينة المسيلة -1

2.4- وصف عينة:

الدراسة عينة البحث" تعرف أنها جزء من مجتمع البحث وحجم العينة وعدد عناصرها"، وعينة الدراسة الأساسية تمثلت في معلمي الإعاقة الذهنية العاملين بالمركز النفسي البيداغوجي للمتخلفين ذهنيا حيث تكونت عينة الدراسة الأساسية من (32) من معلمي الإعاقة الذهنية حيث تم توزيع (34) استمارة تم استرداد (32) استمارة منهم، وفي بحثنا هذا قد تم اختيار عينة البحث بطريقة "عشوائية" وهي طريقة لأخذ العينات بشكل عشوائي

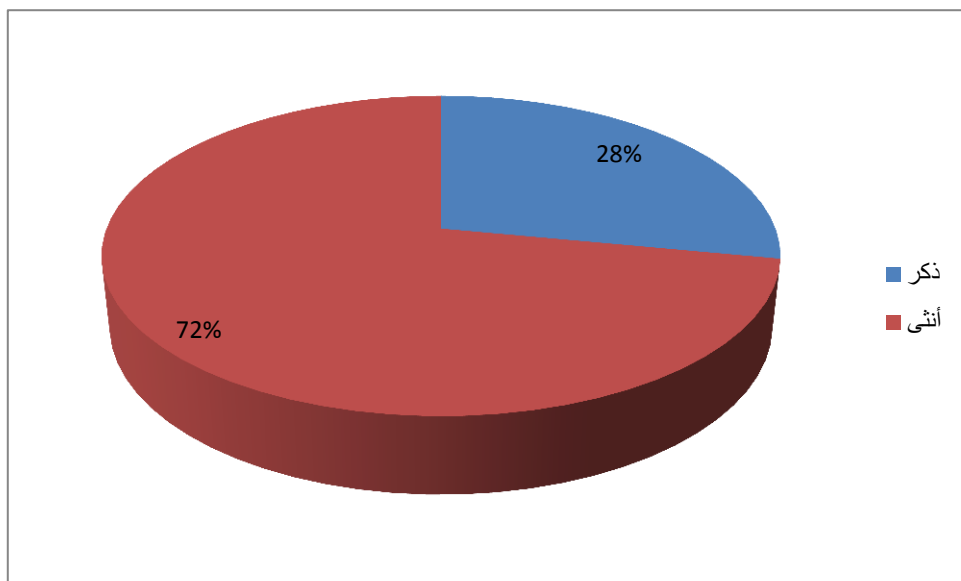
من المجتمع وهي تمثيل للمجتمع بأكمله مبتعدة عن التحيز وتعتبر العينة العشوائية أكثر طرق جمع البيانات شيوعاً لأنها بسيطة وتتوصل لاستنتاجات غير متحيزة. وبعد جمع البيانات حيث تم الحصول على نسب المتغيرات المختلفة حسب الجداول التالية :

الجدول رقم(06) يمثل توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	العينة	النسبة المئوية
ذكر	09	%28
أنثى	23	%72
المجموع	32	%100

ويتضح من الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة تبعاً للجنس، ويتبين مما سبق أن نسبة %28 من عينة الدراسة "ذكور"، في حين أن %72 من أفراد العينة كانوا من (إناث) وعليه نستنتج أن غالبية أفراد العينة هم "إناث" والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم(03) يمثل توزيع العينة حسب الجنس

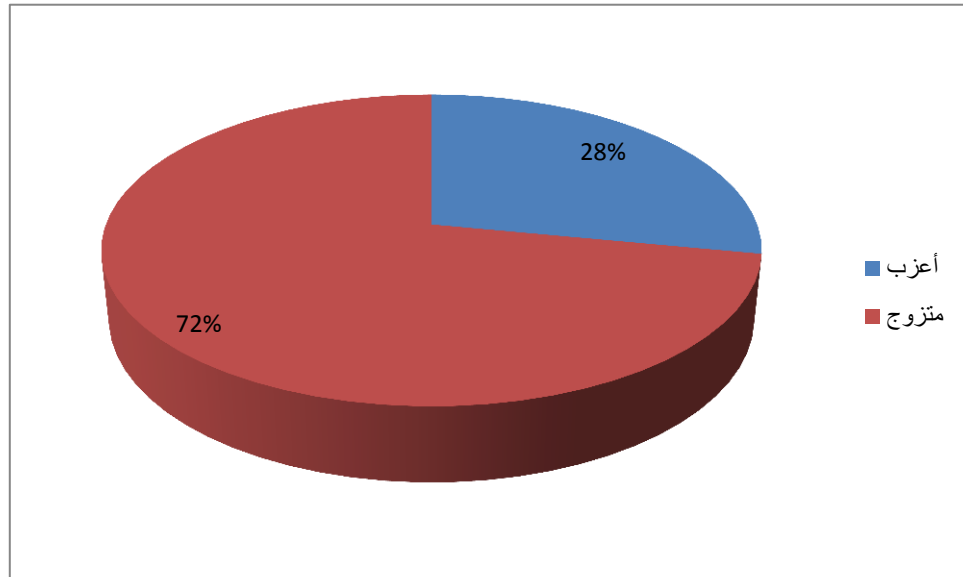


الجدول رقم (07) يمثل توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العينة	النسبة المئوية
أعزب	09	%28
متزوج	23	%72
المجموع	32	%100

ويتضح من الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة تبعاً للحالة الاجتماعية ، ويتبين مما سبق أن نسبة 28% من عينة الدراسة حالتهم الاجتماعية "أعزب"، في حين أن 72% من أفراد العينة كانت حالتهم الاجتماعية (متزوج) وعليه نستنتج أن غالبية أفراد العينة حالتهم الاجتماعية "متزوج" والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (04) يمثل توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

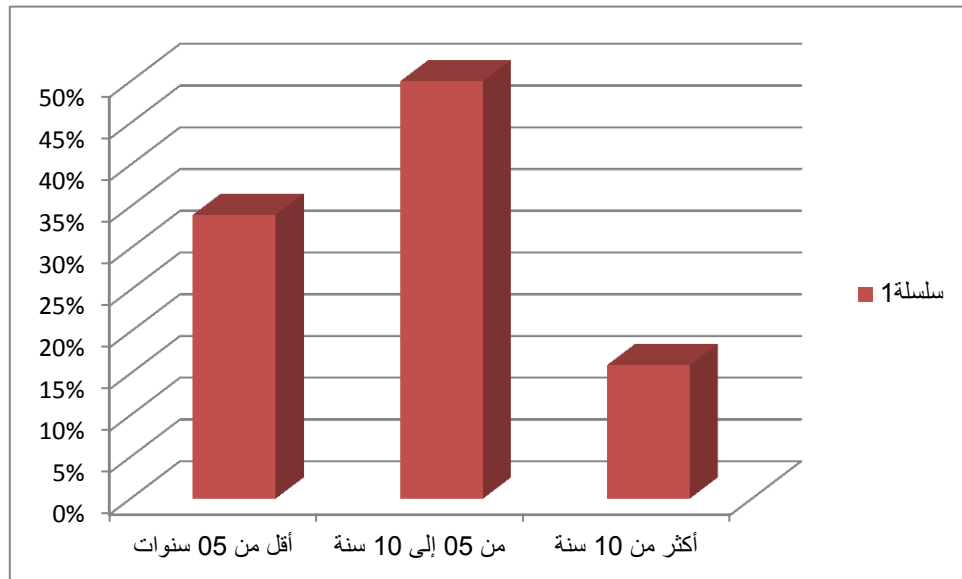


الجدول رقم (08) يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة مهنية	العينة	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	11	34%
من 05 إلى 10 سنة	16	50%
أكثر من 10 سنة	05	16%
المجموع	32	100%

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 34% من أفراد العينة خبراتهم المهنية كانت أقل من 05 سنوات، في حين أن نسبة 50% تراوحت الخبرة المهنية لديهم من 05 إلى 10 سنوات، كما أن نسبة 16% من أفراد العينة كانت خبرتهم المهنية أكثر من 10 سنوات، والشكل التالي يوضح ذلك

الشكل رقم (05) يمثل توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

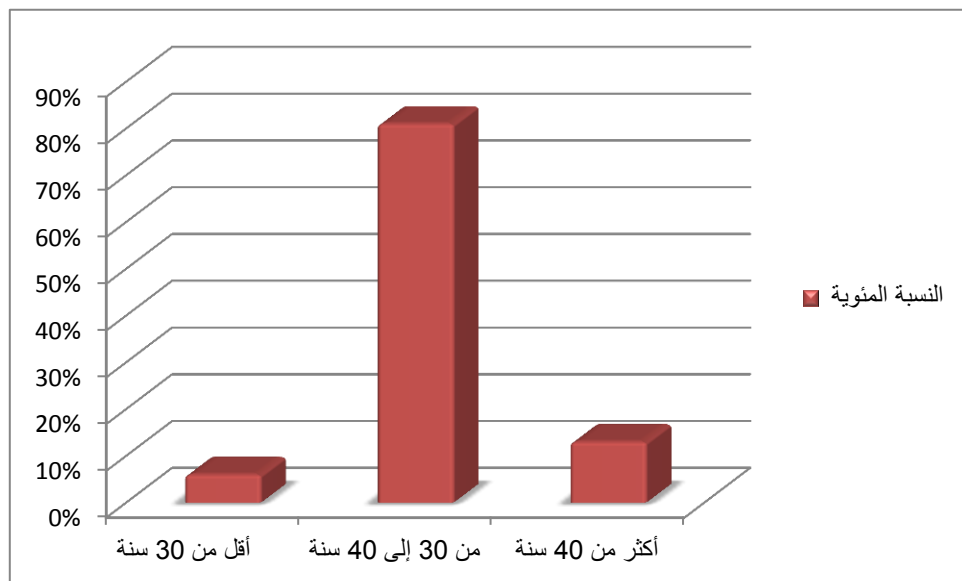


الجدول رقم(09) يمثل توزيع العينة حسب متغير السن

السن	العينة	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	02	%6
من 30 إلى 40 سنة	26	%81
أكثر من 40 سنة	04	%13
المجموع	32	%100

نستنتج من الجدول أعلاه توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير السن ، ويتبين مما سبق أن نسبة %6 من عينة الدراسة كانت أعمارهم أقل من 30 سنة ، في حين أن %81 من أفراد العينة تراوحت أعمارهم بين 30 و 40 سنة، كما أن ما نسبته %13 كانت لأفراد العينة الذين أكبر من 40 سنة وعليه نستنتج أن غالبية أفراد العينة وهو ما نسبته %81 تراوحت أعمارهم ما بين 30 و 40 سنة والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم(06) يمثل توزيع العينة تبعا لمتغير السن



5. الأساليب الإحصائية المستعملة

تمت معالجة البيانات و تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences ، SPSS)، وقد تم تحليل البيانات باستخدام العمليات

الإحصائية التالية :

استخراج التوزيعات التكرارية و النسب المئوية، و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية، لوصف خصائص العينة .

اختبار (T- test): للاختبار دلالة الفروق في تعرضها للاحتراق النفسي .

اختبار (F) تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) : لاختبار دلالة الفروق في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية، باختلاف: السن، الخبرة المهنية

معامل ألفا كرونباخ: لحساب الصدق والثبات

الفصل الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض نتائج الدراسة

2. مناقشة نتائج الدراسة

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد

لقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الإعاقة الذهنية، كما وهدفت كذلك إلى التعرف على الفروق القائمة على بعض المتغيرات الديمغرافية و التي تتمثل في (الجنس، الحالة الاجتماعية، الخبرة المهنية، السن). ومن ثم فانه سيتم في هذا الفصل عرض النتائج المتعلقة بالإجابة على التساؤلات المطروحة في دراستنا و كذا اختبار الفرضيات التي تمت صياغتها و ذلك حسب المعطيات و البيانات المبينة في الجداول التالية:

1. عرض نتائج الفروض

1.1- عرض نتيجة الفرض الاول :

ينص الفرض الأول على أنه "يتسم الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية بمستوى بدرجة مرتفعة "

يتم تحديد مستوى الاحتراق النفسي على المقياس في صورته الأصلية من خلال ثلاث مستويات (منخفض، معتدل، مرتفع) و هذا حسب الدرجات المتحصل عليها في الأبعاد الثلاثة، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (10) يمثل تحديد مستوى الاحتراق النفسي في صورته الأصلية

مستوى الاحتراق النفسي	الاجهاد الانفعالي	تبلد المشاعر	نقص الانجاز الشخصي
مرتفع	من 20 فما فوق	12 فما فوق	من 24 فما فوق
متوسط	29-18	11-6	22-12
منخفض	من 20 فما فوق	5-0	11-0

ولتفسير الدرجات الفرعية التي تمثل الأداء على الأبعاد الثلاث، يمكن اعتبار مستوى الاحتراق النفسي عالياً، عندما يحصل المعلم على درجات عالية في البعد الأول والثاني، ودرجات منخفضة في البعد الثالث، في حين يعتبر مستوى الاحتراق النفسي متوسطاً إذا كانت الدرجات في الأبعاد الثلاثة متوسطة، أما عن المستوى المنخفض، فيكون عند حصول المعلم على درجات منخفضة في البعدين الأول والثاني، ودرجات مرتفعة في البعد الثالث. (عبد الرحمان خطارة، 2018، ص56)، ويقصد بمستوى الاحتراق النفسي هو الدرجة التي يحصل عليها الفرد على مقياس ماسلاش بحيث يكون: مستوى منخفض يشمل الدرجات بين 1 و 40، المستوى المتوسط: يشمل الدرجات بين 41 و 81، المستوى المرتفع: يشمل الدرجات بين 81 و 120. (مدوري يمينة، 2015، ص15-16)

وللإجابة على الفرض الأول من فرضيات الدراسة المتعلق بتحديد مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الإعاقة الذهنية والذي نص على أن " يعاني معلمي الإعاقة الذهنية بدرجة مرتفع للاحتراق النفسي " ، تم استخراج المتوسطات الحسابية لأداء أفراد عينة الدراسة على أبعاد المقاييس الثلاثة: الاجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، ونقص الشعور بالإنجاز ثم تم تصنيف هذه المتوسطات حسب المستويات الثلاثة (متدن، متوسط، عال).

الجدول رقم(11) يمثل قيمة المتوسطات الحسابية لأفراد العينة في مقياس الاحتراق النفسي

الابعاد	حجم العينة	المتوسط الحسابي
الاجهاد الانفعالي	32	28.00
تبلد المشاعر		21.09
الشعور بنقص الانجاز		35.44
الدرجة الكلية		84.53

من الجدول السابق بعد حساب قيمة المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة في مقياس الاحتراق النفسي، أن المتوسطات الحسابية للأبعاد الثلاثة تراوحت بين (21.09 و 35.44) نلاحظ أن بعد الاجهاد الانفعالي 28.00، في حين أن المتوسط الحسابي لبعد تبدل المشاعر بلغ 21.09، كما أن بعد الشعور بنقص الانجاز الشخصي بلغ 35.44، والدرجة الكلية للمتوسط الحسابي للأبعاد الثلاث بلغ 84.53

الجدول رقم(12) يمثل مقارنة بين معايير ماسلاش لأبعاد الاحتراق وبين متوسط درجات معلمي الاعاقة الذهنية كما توصلت اليها هذه الدراسة:

البعد	مستوى الاحتراق	مقياس ماسلاش	متوسط درجات أفراد عينة الدراسة	الاستنتاج
الاجهاد الانفعالي	متدن	17-0	28.00	مرتفع
	متوسط	29-18		
	عال	من 20 فما فوق		
تبدل المشاعر	متدن	5-0	21.09	مرتفع
	متوسط	11-6		
	عال	12 فما فوق		
الشعور بنقص الانجاز الشخصي	متدن	11-0	35.44	مرتفع
	متوسط	22-12		
	عال	من 24 فما فوق		

يتضح من الجدول أعلاه مقارنة المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة مع معايير ماسلاش ومن الملاحظ أن بعد الإجهاد الانفعالي والذي بلغ 28.00 كانت درجته عالية على معايير ماسلاش، في حين أن بعد تبدل المشاعر الذي بلغ متوسطه الحسابي 21.09 جاءت درجته أيضا عالية على معايير ماسلاش، وبدوره بعد الشعور بالنقص في الانجاز الشخصي الذي كانت درجته 35.44، ووفق معايير ماسلاش جاءت درجته عالية، ومنه

نستنتج أن درجة الاحتراق النفسي كانت مرتفعة حسب معايير ماسلاش وبالتالي تحقق الفرض الخاص بالدراسة.

2.1- عرض نتيجة الفرض الثاني :

ينص الفرض الثاني على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية تعزى لمتغير " الجنس " وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثين اختبار "ت" والنتائج على الجدول التالي توضح نتيجة هذا الاجراء. جدول رقم (13) يوضح نتيجة إختبار "ت" لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية والتي تعزى لمتغير الجنس.

الأبعاد	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T" المحسوبة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الإجهاد الانفعالي	ذكور	09	21.89	9.905	_2.676	0.012	وجود فروق دالة إحصائية
	إناث	23	30.39	07.303			
تبلد المشاعر	ذكور	09	19.79	11.366	_0.540	0.593	لا توجد فروق دالة احصائية
	إناث	23	07.384	36.96			
الشعور بنقص الإنجاز الشخصي	ذكور	09	34.89	09.185	_0.264	0.794	لا توجد فروق دالة احصائية
	إناث	23	35.582	6.582			
الدرجة الكلية	إناث	09	76.56	21.237	_1.902	0.067	لا توجد فروق دالة احصائية
	ذكور	23	87.65	11.672			

من الجدول رقم (13) تلاحظ الباحثان أن المتوسط الحسابي لمعلمي الإعاقة الذهنية بالنسبة للذكور على بعد الإجهاد الانفعالي من مقياس الاحتراق النفسي كان 21.89

بانحراف معياري 9.909 والمتوسط الحسابي لمعلمي الإعاقة الذهنية للإناث على نفس البعد كان 30.39 بانحراف معياري 0.303 و كانت قيمة "T" المحسوبة لكلا الجنسين على هذا البعد بلغت 2.676 ومستوى الدلالة 0.012، وعلى بعد تبدل المشاعر المتوسط الحسابي لمعلمي ذوي الإعاقة الذهنية بالنسبة للذكور كان 19.79 بانحراف معياري 11.366، وبالنسبة للإناث على نفس البعد بلغ المتوسط الحسابي 0.384 بانحراف معياري 36.96 وبلغت قيمة "T" المحسوبة لكلا الجنسين على هذا البعد 0.540 ومستوى الدلالة 0.593، أما على بعد الشعور بنقص الإنجاز الشخصي المتوسط الحسابي لمعلمي الإعاقة الذهنية بالنسبة للذكور كان 34.89 بانحراف معياري 09.185، وعلى نفس البعد بالنسبة للإناث فقد كان المتوسط الحسابي لمعلمي الإعاقة الذهنية 35.582 بانحراف معياري 6.582، وبلغت قيمة "T" المحسوبة لكلا الجنسين على هذا البعد 0.264 ومستوى الدلالة 0.794، وعلى الدرجة الكلية فقد بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي الإعاقة الذهنية بالنسبة للذكور 76.5 بانحراف معياري 21.237، وبالنسبة للدرجة الكلية للإناث المتوسط الحسابي بلغ 87.65 بانحراف معياري 11.672، والدرجة الكلية لقيمة "T" المحسوبة لكلا الجنسين فقد بلغت 1.902 ومستوى الدلالة بلغ 0.067، ونستنتج من الجدول وجود فروق ذات دلالة احصائية بالنسبة لبعد الاجهاد الانفعالي وعدم وجود دالة احصائية بالنسبة لعدي تبدل المشاعر والشعور بنقص الانجاز الشخصي.

ويتضح من الجدول تحقق صحة الفرض الأول، بالنظر الى الجدول رقم(13) كشفت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير الجنس و نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.067) أكبر من قيمة (0.05) مما يؤشر على عدم وجود فروق دالة إحصائية.

3.1- عرض نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير " الحالة الاجتماعية " وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثين اختبار "ت" والنتائج على الجدول التالي توضح نتيجة هذا الاجراء.

جدول رقم (14) يوضح نتيجة اختبار "ت" لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية:

الأبعاد	الحالة الاجتماعية	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T" المحسوبة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الإجهاد الإنفعالي	أعزب	09	31.67	11.47	_1.496	0.145	توجد فروق دالة احصائية
	متزوج	23	26.57	07.579			
تبلد المشاعر	أعزب	09	23.33	11.113	_0.927	0.361	توجد فروق دالة احصائية
	متزوج	23	20.22	7.398			
الشعور بنقص الإنجاز الشخصي	أعزب	09	37.11	6.173	_0.812	0.423	توجد فروق دالة احصائية
	متزوج	23	34.78	7.663			
الدرجة الكلية	أعزب	09	92.11	17.836	_1.797	0.082	توجد فروق دالة احصائية
	متزوج	23	81.57	13.714			

من الجدول رقم (14) تلاحظ الباحثان أن المتوسط الحسابي لمعلمي الإعاقة الذهنية بالنسبة للحالة الاجتماعية "أعزب" على بعد الإجهاد الانفعالي من مقياس الاحتراق النفسي

كان 31.67 بانحراف معياري 11.147 والمتوسط الحسابي لمعلمي الإعاقة الذهنية للحالة الاجتماعية "متزوج" على نفس البعد كانت 26.57 بانحراف معياري 07.579 و كانت قيمة "T" المحسوبة لكلا الحالتين "أعزب ومتزوج" على هذا البعد بلغت 1.496 ومستوى الدلالة 0.145، وعلى بعد تباعد المشاعر بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي ذوي الإعاقة الذهنية بالنسبة للحالة الاجتماعية "أعزب" وكان 23.33 بانحراف معياري 11.113، وبالنسبة للحالة الاجتماعية "متزوج" على نفس البعد بلغ المتوسط الحسابي 20.22 بانحراف معياري 7.398 وبلغت قيمة "T" المحسوبة لكلا الحالتين "أعزب ومتزوج" على هذا البعد 0.540 ومستوى الدلالة 0.593، أما على بعد الشعور بنقص الإنجاز الشخصي المتوسط الحسابي لمعلمي الإعاقة الذهنية بالنسبة للحالة الاجتماعية "أعزب" كان 37.11 بانحراف معياري 6.173، وعلى نفس البعد بالنسبة "متزوج" فقد كان المتوسط الحسابي لمعلمي الإعاقة الذهنية 34.78 بانحراف معياري 7.663، وبلغت قيمة "T" المحسوبة لكلا الحالتين "أعزب ومتزوج" على هذا البعد 0.812 ومستوى الدلالة 0.423، وعلى الدرجة الكلية فقد بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي الإعاقة الذهنية للحالة الاجتماعية "أعزب" 92.11 بانحراف معياري 17.836، وبالنسبة للدرجة الكلية للحالة الاجتماعية "متزوج" المتوسط الحسابي بلغ 81.57 بانحراف معياري 13.714، والدرجة الكلية لقيمة "T" المحسوبة لكلا الجنسين فقد بلغت 1.797 ومستوى الدلالة بلغ 0.082. ونستنتج أنها توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية بالنسبة لبعد الاجتهاد الانفعالي وتباعد المشاعر والشعور بنقص الانجاز الشخصي.

ويتضح من الجدول تحقق صحة الفرض الثالث، بالنظر الى الجدول رقم (14) كشفت انها توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية و نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.082) وهي أكبر من قيمة من (0.05) مما يؤشر على وجود فروق دالة إحصائية.

4.1- عرض نتيجة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية تعزى لمتغير "السن" وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثين اختبار "F" (تحليل التباين الأحادي) والنتائج على الجدول التالي توضح نتيجة هذا الاجراء.

جدول رقم (15) يوضح نتيجة اختبار "F" لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية والتي تعزى لمتغير السن

الأبعاد	السن	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الإجهاد الانفعالي	داخل المجموعات	424.904	2	212.452	3.079	0.061	توجد دلالة احصائية
	بين المجموعات	2001.096	29	69.003			
	المجموع الكلي	2426.000	31				
تبلد المشاعر	داخل المجموعات	177.430	2	88.715	1.239	0.305	توجد دلالة احصائية
	بين المجموعات	2077.288	29	71.631			
	المجموع الكلي	2254.719	31				
الشعور بنقص الإنجاز	داخل المجموعات	324.721	2	162.361	3.603	0.04	لا توجد دلالة احصائية
	بين المجموعات	1307.154	29	45.074			
	المجموع الكلي	1631.875	31				
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	1162.315	2	581.157	2.701	0.084	توجد دلالة احصائية
	بين المجموعات	6239.160	29	215.160			
	المجموع الكلي	7401.969	31				

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن القيمة الفائية لبعد الاجهاد الانفعالي بلغت 3.079 ومستوى الدلالة لنفس البعد كانت 0.061، أما بالنسبة للبعد الثاني وهو تبدل المشاعر كانت القيمة الفائية 1.239 ومستوى الدلالة 0.305، في حين كانت القيمة الفائية لبعد الشعور بنقص الانجاز 3.603 ومستوى الدلالة لهذا البعد 0.04، الدرجة الكلية للقيمة الفائية للابعاد الثلاث كانت 2.701 ومستوى الدلالة 0.084. ونلاحظ أنها توجد دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية في بعدي تبدل المشاعر والاجهاد الانفعالي، لكن كانت لا توجد فروق دالة احصائية في بعد الشعور بنقص الانجاز الشخصي

ويتضح من الجدول تحقق صحة الفرض الرابع، وبالنظر الى الجدول رقم (15) كشفت انها توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية تعزى لمتغير السن و نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.084) وهي أكبر من قيمة من (0.05) مما يؤشر على وجود فروق دالة إحصائية.

5.1- عرض نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية تعزى لمتغير الخبرة المهنية وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثين اختبار "F" (تحليل التباين الأحادي) والنتائج على الجدول التالي توضح نتيجة هذا الاجراء.

جدول رقم (16) يوضح نتيجة إختبار "F" لمعرفة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية والتي تعزى لمتغير الخبرة المهنية:

الأبعاد	الخبرة المهنية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F المحسوبة	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الإجهاد الانفعالي	داخل المجموعات	175.255	2	87.627	1.129	0.337	وجود
	بين المجموعات	2250.745	29	77.612			دلالة
	المجموع الكلي	2426.000	31				احصائية
تبلد المشاعر	داخل المجموعات	66.532	2	33.266	0.441	0.648	وجود
	بين المجموعات	2188.186	29	75.455			دلالة
	المجموع الكلي	2254.719	31				احصائية
الشعور بنقص الإنجاز	داخل المجموعات	188.348	2	94.174	1.892	0.169	وجود
	بين المجموعات	1443.527	29	49.777			دلالة
	المجموع الكلي	1631.875	31				احصائية
الدرجة الكلية	داخل المجموعات	825.019	2	412.509	1.819	0.180	وجود
	بين المجموعات	6576.950	29	226.791			دلالة
	المجموع الكلي	7401.969	31				احصائية

من خلال الجدول السابق يلاحظ أن القيمة الفائية لبعد الاجهاد الانفعالي بلغت 1.129 ومستوى الدلالة لنفس البعد كانت 0.337، أما بالنسبة للبعد الثاني وهو تبلد المشاعر كانت القيمة الفائية 0.441 ومستوى الدلالة 0.648، في حين كانت القيمة الفائية لبعد الشعور بنقص الإنجاز 1.892 ومستوى الدلالة لهذا البعد 0.169، الدرجة الكلية للقيمة الفائية للأبعاد الثلاثة كانت 1.819 ومستوى الدلالة 0.180. ونلاحظ أنها توجد دلالة احصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية في الأبعاد الثلاثة تبلد المشاعر والاجهاد الانفعالي، والشعور بنقص الانجاز الشخصي.

ويتضح من الجدول تحقق صحة الفرض الرابع، بالنظر الى الجدول رقم (16) كشفت انها توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية تعزى لمتغير الخبرة المهنية و نلاحظ أن مستوى الدلالة (0.180) وهي أكبر من قيمة من (0.05) مما يؤشر على وجود فروق دالة احصائيا.

2. مناقشة الفروض

تأتي مناقشة فروض الدراسة بعد عرضنا لنتائجها وهي كالتالي:

1.2- مناقشة الفرض الأول:

هدفت الدراسة الحالية على التعرف على الاحتراق النفسي لدى معلمي الإعاقة الذهنية وأشارت النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى وجود ارتفاع في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية حيث كانت الدرجة مرتفعة في الابعاد الثلاث الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر والشعور بنقص الانجاز الشخصي وتدل هذه النتيجة على أن معلمي الاعاقة الذهنية يعانون من الاحتراق النفسي بشكل عام، وبمستويات متفاوتة بناءا على الابعاد المقاسة من المستوى المرتفع وهذه النتيجة طبيعية لمن يعمل في هذا المجال "التربية الخاصة" وتتفق هذه النتائج التي بينت أن درجة الاحتراق النفسي الكلية جاءت "مرتفعة" مع دراسة كل من (حلا نعا 2011) التي جاءت بأن درجة شيوخ الاحتراق النفسي لدى المعلمين في مدارس دمج ذوي الاحتياجات الخاصة كانت مرتفعة، ودراسة (عبد الرحمان خطارة 2018) الذي وجد أن المعلمين العاملين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون بدرجة مرتفعة من الاحتراق النفسي، وبدورها دراسة (هارديب كور hardeepkaur 2015) وجد أن الاحتراق النفسي عند معلمي التربية الخاصة بدرجة مرتفعة و دراسة (يوسف ذياب عواد 2011) التي أشارت النتائج الى وجود مستوى مرتفع للاحتراق النفسي في بُعدي نقص الشعور بالإنجاز وتبلد المشاعر ومستوى متوسط في بُعد الإجهاد الانفعالي

لدى عينة الدراسة، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع مجموعة الدراسات التي بينت أن الاحتراق النفسي جاء بدرجة متوسطة أو منخفضة، فدراسة (عماد صالح نجيب العرايضة 2015) أشارت نتائج درسته إلى أن معلمي التربية الخاصة في محافظة الرس يعانون من الاحتراق النفسي بمستوى متوسط، ودراسة (أسماء العطية وطارق العيسوي 2004) أشارت نتائجها إلى وجود مستوى معتدل من الاحتراق النفسي لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة قطر، كما أن دراسة (سلوى محمد الحسن سيد أحمد 2015) وجدت أن درجات الاحتراق النفسي لمعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة بمدينة أدمان وجدت منخفضة في بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي، وبصورة مرتفعة في بعد تبدل المشاعر، بالإضافة لدراسة (بلاتسيديو وأجاليو تيس Platsidou & Agaliotis 2008) وجد مستويات الاحتراق النفسي منخفضة.

ونفسر هذه النتيجة المتمثلة في أن هذه الفئة تعاني من احتراق نفسي بدرجة مرتفعة، كما ذكرنا سابقاً أن العمل في مجال التربية الخاصة ينطوي على صعوبات وتحديات وباعتبارها من أكثر البيئات الضاغطة حيث تتطلب الكثير من التحمل والصبر والعطاء ونظراً لما تقتضيه من مستويات عالية من الكفاءات والمهارات لدى المعلمين دون أن ننسى أن تعليم المعاقين ذهنياً مختلف المهارات من الأمور الشاقة والتي تؤدي بالفرد لضغوطات وعدم مواجهتها تصل به إلى الاحتراق النفسي والذي يؤدي بالمعلم إلى حالة من اللامبالاة وانخفاض الدافعية وفقدان القدرة على التجديد والابداع، ولعل ذلك يرجع إلى عدم تمكن هؤلاء المعلمين من استخدام أنسب أساليب التعليم وغياب الانظمة الخاصة بالانضباط المدرسي ونقص الدعم الاجتماعي، وقصور في أداء المعلم وتحديد نوع الاحتياجات التربوية للمعاقين ذهنياً وعدم القدرة على وضع وفهم الخطة الفردية للمعاق ذهنياً بالإضافة للصعوبات التي ترتبط بالأطفال المعوقين مثل خصائص الأطفال ذات النوعية المنفردة، انخفاض دافعتهم، صعوبة ضبطهم في الفصل الدراسي لأن الأطفال المعاقين ذهنياً يعانون من مشاكل سلوكية

مختلفة مثل (فرط الحركة وتشتت الانتباه، العدوانية، قلة التركيز، القلق، الخجل، الكف النفسي)، عدم التزامهم بالهدوء، وعدم إنجازهم للأعمال التي يكلفون بها، كما أن تدني القدرات التأهيلية للمعلم ونقص التكوين وضعف تكوين معلمي التربية الخاصة، ومن أهم الأسباب هو الاحساس بتدني الفائدة من تعليم المعاق ذهنيا والعلاقات الغير المتوازنة داخل العمل بين الزملاء ووالتوترات التنظيمية والادارية تسهم في ارتفاع درجة الاحتراق النفسي بالإضافة للعوامل الشخصية المتمثلة في سنوات الخبرة السن الحالية الاجتماعية للمعلم التي تؤثر في درجة الاحتراق النفسي.

وكما جاء في نظرية التحليل النفسي ففسرت الاحتراق النفسي على أنه ضغط الفرد على الأنا لمدة طويلة وذلك مقابل الاهتمام بالعمل، مما قد يمثل جهدا مستمرا لقدرات الفرد مع عدم قدرة الفرد على مواجهة تلك الضغوط بطريقة سوية، أو أنه ناتج عن عملية الكبت أو الكف للرغبات غير المقبولة بل المتعارضة في مكونات الشخصية مما ينشأ عنه صراع بين تلك المكونات ينتهي في أقصى مراحلها إلى الاحتراق النفسي، ويلعب المناخ التنظيمي الصحي والعلاقات المتوازنة في العمل والبعيدة عن التوتر والصراع دورا هاما في منع حدوث الاحتراق النفسي ومعالجة بوادر ظهوره في بداياته ومنع تفاقمه، حيث أن أساس ظهور الاحتراق النفسي يعود بالدرجة الأولى لأسباب تنظيمية وإدارية، فمثلا ضعف الدعم الذي يتلقاه المعلمون من الإدارة العليا يؤدي إلى ظهور الاحتراق النفسي، في حين أن الدعم القوي من الادارة العليا للمعلمين أو الموظفين يسهم بدوره في تخفيف أعباء العمل والحد من توتره.

2.2- مناقشة الفرض الثاني:

فيما يخص الفرضية الثانية فهي تخص أثر متغير "الجنس" في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في بعدي تبلد المشاعر والشعور بنقص الانجاز الشخص، بينما ووجدت فروق دالة احصائية عند مستوى (0.05) في بعد الاجهاد الانفعالي، والدرجة الكلية للابعد

الثلاث كانت 0.067 وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة كل من (يوسف ذياب عواد 210) ودراسة (ربيع شفيق لطفي عطير 2015) ودراسة (خولة يحيى ورنا نجيب حامد 2001) ودراسة (سوبرامانيان subramanian وسيم أحمد 2013) ودراسة (كمال بورزق 2018) واختلفت مع دراسة (حلا نعناع 2011) التي كشفت نتائج دراستها عن وجود فروق دالة إحصائية تعزز لمتغير الجنس.

ويمكن تفسير أن كافة المعلمين ذكورا وإناثا يخضعون لنفس النظام والظروف متشابهة في العمل فالمهام مطلوبة من الجنسين على حد سواء وتقسيم الوظائف لا يفرق بين الذكور والإناث سواء في عدد ساعات العمل، وهم يمارسون نفس النشاط كما أن المؤسسة لا تفرق بين المعلمين والمعلمات مما يجعل الفروق غير واضحة بين الذكور والإناث، وهو يتعرضون لنفس الضغوط والصعوبات في بيئة العمل ونفس ارتفاع الاحتراق النفسي الناجم عن الضغوط عن عبء العمل الزائد والمستمر لكلا الجنسين إذا كان العمل بقدرات وموارد الفرد البشرية أي زيادة المهام المطلوب إنجازها أو تعدد المهام في وقت ضيق، أو عدم تناسب قدرات الفرد مع مهام العمل من حيث قلة تأهيله أو حادثته أو عدم تناسب مؤهلاته مع طبيعة العمل، والمعلمين من كلا الجنسين قد لا يمتلكون الوعي الكافي للتعامل مع الضغوط التي تواجههم؛ إضافة إلى أنهم قد يجهلون استراتيجيات التغلب عليها وهذا ما أدى إلى زيادة معدلات الاحتراق النفسي بين معلمي الإعاقة الذهنية، ونفس وجود فروق دالة إحصائية على مستوى الاجتهاد الانفعالي لصالح الإناث، فالإناث لديهن مسؤوليات أكثر داخل البيت عكس الذكور (تربية أولاد، ووضع الأولاد في دور الحضانة، البيت، طبخ، زوج، توفير الاحتياجات) بالإضافة لإرهاق العمل وهذا ما يستنفد طاقتهم يجعلهن يشعرن بالإجهاد الاختناق التوتر الإرهاق. وهذا ما يضع فروق بين الإناث والذكور في مستوى الاحتراق النفسي هذا البعد.

3.2- مناقشة الفرض الثالث

فيما يخص الفرضية الثالثة فهي تخص أثر متغير "الحالة الاجتماعية" في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية حيث أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الأبعاد الثلاثة الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر والشعور بنقص الانجاز الشخص، والدرجة الكلية للأبعاد الثلاث كانت 0.067 أي توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (عبد الرحمان خطارة 2018) ودراسة (أسماء عطية وطارق عيسوي 2004) ودراسة (نوال بنت عثمان بن أحمد الزهراني 2008) ودراسة (viecente J, immaculada Ruiz 2016) التي هدفت إلى الكشف عن الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية بين المهنيين العاملين مع ذوي الإعاقة والتي وجدت أن هناك فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية كما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من (الخطيب والقيوتي 2005) ودراسة (سوبرامانيان subramanian وسيم أحمد 2013) و(أنور قاسم العزاوي وأياد يحيى 2007)

ونفسر هذه النتيجة أن أغلب أفراد عينة الدراسة متزوجون وموظفون في نفس الوقت مما يرفع من حجم الضغوط الملقاة على عاتقهم مقارنة بالعزاب، من متطلبات أسرهم وأطفالهم ودورهم في التنشئة والرعاية وتأمين متطلبات الحياة ومسؤولية توفير لقمة العيش و الإمكانات والانفاق على الأسرة مما ينتج عنه الاحتراق النفسي، فالمتطلبات الأسرية التي تقع على عاتق المتزوجين بالإضافة إلى ضغوط العمل والمهنة وعندما لا يستطيع التوفيق بين البيئة المدرسية وعائلته تنقله ضغوطهما ويؤدي الى عدم الثقة بالذات ونقص الكفاءة والمشاكل مع الزملاء وغيرها التي تعد من مسببات الاحتراق النفسي، والفروق بين المتزوجين والعزاب تعتبر نتيجة منطقية حيث يعتبر التعامل مع المتخلفين ذهنيا ومع الهيئة التدريسية ومع الإدارة المدرسية ومع الأولاد داخل المنزل والزوج أو الزوجة، وهذا يؤدي إلى

حدوث تغيرات سلبية في مستوى التفكير والسلوك في المجال المهني وهذا كله يولد حالة من الاستنزاف والارهاق وبالتالي حدوث الاحتراق النفسي وحالة من عدم التوازن بين متطلبات العمل والبيت.

ويرى "شيرنس" في نموذج أن الاحتراق النفسي يحدث نتيجة لتفاعل كل من خصائص بيئة العمل والمتغيرات الشخصية للمعلم والمتمثلة في الخصائص الديموغرافية كالعمر والنوع وكذلك توجهات المعلم نحو مهنته، إضافة إلى المطالب والدعم خارج بيئة العمل، ونظرة المجتمع للمعلم وللتدريس كمهنة، وعندما لا يستطيع التوافق مع بيئته المدرسية وتنقله ضغوطها ولا يستطيع التوافق معها فيؤدي ذلك إلى عدم الثقة بالذات ونقص الكفاءة والمشاكل مع الزملاء وغيرها التي تعتبر بمثابة مصادر للضغط حيث إذا حسن توافق المعلم مع بيئته المدرسية فإنه يؤدي إلى مخرجات إيجابية أما إذا فشل هذا التوافق فإنه يؤدي إلى مخرجات سلبية والمتمثلة في عدم وضوح أهداف العمل بالنسبة للمعلم والتناقض بين الواقع والمثالية ونقص المسؤولية الشخصية والاعترا ب النفس والوظيفي، نقص الاهتمام بالذات وجميع هذه المخرجات عندما يعانيها المعلم فإنه يدل على إصابته بالاحتراق النفسي.

(سليمان الحاتمي، 2014، ص 16)

4.2- مناقشة الفرض الرابع:

فيما يخص الفرضية الثالثة فهي تخص أثر متغير "السن" في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية حيث أسفرت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في بعدي الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر والشعور، وفيما يخص بعد الشعور بنقص الانجاز الشخص أشارت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائية ، والدرجة الكلية للابعد الثالث كانت 0.084 أي توجد فروق دالة احصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي تعزى لمتغير السن وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (عبد الرحمان خطارة 2018) ودراسة (أسماء العطية وطارق العيسوي 2004) ودراسة (نوال

بنت عثمان بن أحمد الزهراني (2008) ودراسة (viecente J, immaculada Ruiz) 2016 واختلفت نتائج دراستنا الحالية مع نتائج (سوبرامانيان subramanian وسيم أحمد 2013)

يبدو أن هذه النتيجة منطقية إذ يمكن تفسير ذلك بأن المعلمين الأقل سناً يواجهون صعوبات أكبر في تعاملهم مع المعاقين ذهنياً سيما أنهم في مقتبل حياتهم المهنية كما أن الزيادة في العمر تكسب الفرد مهارات يستطيع التكيف مع الضغوط النفسية، إضافة إلى أن كبار السن تكون لهم القدرة على التكيف مع المشكلات التي تواجههم وكذا تحمل ضغوطات العمل كما أنهم يتميزون بقدر كبير من النضج والوعي لتحمل مسؤوليات وأعباء مهنية وأسرية مما يقلل الإصابة بالاحتراق النفسي، أي إن زيادة السن ترتبط بالأقدمية فكلما نضج الفرد وزاد عمره صقلت خبراته وزادت مهاراته، مما يؤهل المرء لحل المشكلات الحياتية والمهنية ومن المتفق عليه إن مؤسسات التربية ومدراءها بصفة عامة يفضلون العمال الأكثر أقدمية نظراً لما يتم إنجازه في العمل، ويمكن تفسير النتيجة أن هناك اختلاف بين المعلمين الأكثر والأقل سناً هذا راجع إلى درجة ادراكهم للضغوط وكيفية الاستجابة لها واستيعاب شدتها والتأقلم معها.

وهذا ما جاء في نموذج شواب وزملائه للاحتراق النفسي حيث صنف مصادر أو أسباب الاحتراق النفسي إلى أسباب تتعلق بشخصية المعلم وأخرى تتعلق بالمدرسة وتتمثل الأولى في توقعات المعلم نحو دوره المهني، والمتغيرات الشخصية الخاصة بالمعلم مثل النوع والعمر وعدد سنوات الخبرة والمستوى التعليمي، أما المصادر التي ترتبط بالمدرسة فتتمثل في عدم مشاركة المعلم في اتخاذ القرارات والتأييد الاجتماعي الرديء إضافة إلى صراع الدور وغموضه وهذا النموذج يؤكد على أهمية العوامل البيئية والشخصية كمنبئات للاحتراق النفسي (سليمان الحاتمي، 2014، ص 15)

5.2- مناقشة نتائج الفرض الخامس

فيما يخص الفرضية الخامسة فهي تخص أثر متغير "الخبرة المهنية" في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية حيث أسفرت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في الابعاد الثلاثة الاجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر والشعور بنقص الانجاز الشخص، والدرجة الكلية للأبعاد الثلاث كانت 0.180 أي توجد فروق دالة احصائية عند مستوى (0.05) في درجة الاحتراق النفسي تعزى لمتغير الخبرة المهنية وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (يوسف ذياب عواد 2010) ودراسة (حلا نعناع 2010) ودراسة (عبد الرحمان خطارة 2018) ودراسة (أسماء العطية و طارق العيسوي 2004) ودراسة (نوال بت عثمان بن أحمد الزهراني 2008) أما دراسة (سالم 2011) التي هدفت الى الكشف عن الفروق في الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بجدة أظهرت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة (الخامسة، 2018، ص39) كما أن دراسة (الزيودي 2007) التي هدفت الى الكشف عن مصادر الضغوط النفسية والاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة بمحافظة الكرك وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية بدورها أظهرت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة المهنية (عصام الجدوع، 2015، ص363)، ودراسة (السرطاوي 1997) التي وجدت أن لمتغير الخبرة أثر في الإحترق النفسي (الزارع وعلي، 2011، ص98) ودراسة (J, viecente 2016 inmaculada Ruiz)، فيما اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل من (خولة يحيى ورنأ نجيب حامد 2001) ودراسة (عماد صالح نجيب العرايضة 2015) ودراسة (أنور قاسم العزاوي وأياد يحيى 2007) و (الخطيب والقريوتي 2005) ودراسة (سوبرامانيان subramanian وسيم أحمد 2013)، (بلاتسيديو وأجاليويتيس Platsidou & Agaliotis 2008).

ونفسر هذه النتيجة على أن عامل الأقدمية يعتبر عاملاً مؤثراً في الاحتراق النفسي فالخبرة كافية على إكساب الفرد الأساليب اللازمة للتعامل مع المتخلفين ذهنياً وكذا الاحتراق النفسي و الضغوط النفسية، و الفئة الأقل خبرة تعاني من الاحتراق النفسي بشكل أكبر مقارنة بزملائهم الأكثر خبرة مما يجعلهم أقل قدرة على التكيف مع متطلبات بيئة العمل الجديدة عليهم وما تتطلبه من قدرات عملية وعلمية مرتفعة، كما أن تقدم معلم التربية وزيادة خبرته يقلل من إحساسه بالضغوط وبالتالي الخبرة تلعب دوراً كبيراً في تخفيض الاحتراق النفسي والضغوط النفسية الناتجة عن ظروف العمل، بالإضافة إلى و المعلمين محل الدراسة الذين يملكون خبرة طويلة في مجال تعليم ذوي الإعاقة الذهنية وتمتعهم بالخبرة يؤهلهم للتكيف والتوافق الأمثل مع مختلف الضغوط التي يمكن أن تصادفهم طيلة مسيرتهم التعليمية، عكس المعلمين من ذوي الخبرة القليلة كونهم حديثي العهد بمهنة التعليم، وبالتالي لن يتأقلموا مع طبيعة العقبات والضغوط ونقص التعامل مع المشكلات التي تواجههم.

وكما جاء في السابق في النظرية السلوكية التي ترى أنها نتاج للظروف البيئية المحيطة، وعليه يمكن التنبؤ بالسلوك النهائي للإنسان، إذا ما استطعنا التحكم بالظروف البيئية، ويؤكد "سكينر" هذا الرأي باعتقاده أن العناية ببيئة الشخص وسلوكه ستؤدي إلى أن تعتني حالة الفرد الداخلية بنفسها وبشكل تلقائي. ولم تغفل هذه النظرية حقيقة المشاعر والإدراك والاحاسيس، والعمليات العقلية الداخلية للفرد، بل تعترف بوجودها وهي التي تضبط السلوك وتتحكم به وتتأثر بالوقت نفسه بالظروف البيئية، وأنها نتائج وليست أسباباً لها، وعليه يمكن أن نعزو الاختلاف في الإدراكات إلى الاختلاف في الخبرات فكل منا يدرك حدثاً ما أو أمراً ما، من خلال تجربته وخبرته الشخصية مع الموضوعات المماثلة وعليه فإن المخرجات النهائية سببها الرئيسي هو الخبرات البيئية.

الاستنتاج

بعد عرضنا وتحليلنا لنتائج الدراسة وكذا مناقشة فرضياتها نستخلص من الدراسة الحالية مايلي:

- أن معلمي الاعاقة الذهنية يعانون من الاحتراق النفسي بمستوى مرتفع
- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في درجة الاحتراق النفسي لدة معلمي الاعاقة الذهنية تعزى لمتغير السن والخبرة المهنية الحالة الاجتماعية
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في درجة الاحتراق النفسي لدة معلمي الاعاقة الذهنية تعزى لمتغير الجنس

خامنه

خاتمة

نظرا للأهمية التي يتمتع مجال التربية الخاصة في الآونة الأخيرة والمكانة الهامة التي يحتلها في العالم والجزائر بصفة خاصة أردنا من خلال بحثنا تسليط الضوء للكشف عن الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية، فالمهنة ذات الطابع الانساني وخاصة مجال التربية بصفة عامة يغلب عليها الكثير من الضغوط والمشاكل الاجتماعية والنفسية وذلك لما تتطلبه من جهد مكثف ومثابرة من أجل القيام بالعمل على أكمل وجه لإنجاح العملية التعليمية، وتشكل ظاهرة الاحتراق النفسي التي يتعرض لها المعلم أثناء عمله والتي تؤدي به الى استنزاف جسمي وانفعالي اهتماما واسعا للباحثين والدارسين للوصول إلى حلول لمواجهتها والتغلب على مسبباتها لما لها تأثير واضح على أداء المعلمين ونتائج التعليم، ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة الحالية من وجود مستوى مرتفع للاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية وهذا ما يؤكد دراسة هذا الموضوع لما له تأثير على الجوانب الصحية والاجتماعية والنفسية وحتى الاقتصادية للمعلم والمؤسسة.

ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بتطبيق مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي على معلمي الإعاقة الذهنية العاملين بالمركز البيداغوجي النفسي بالمسيلة والذي يتكون من ثلاثة أبعاد وهي الإجهاد الانفعالي، تبدل المشاعر، الشعور بنقص الانجاز الشخصي، وخلصت نتائج الدراسة الحالية إلى:

- وجود الاحتراق النفسي بدرجة مرتفعة لدى معلمي الاعاقة الذهنية بالمركز النفسي البيداغوجي.

- وجود فروق دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية تعزى لمتغير كل من السن والخبرة المهنية والحالة الاجتماعية.

- ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في درجة الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية تعزى لمتغير الجنس.

الاقتراحات

ويمكن إدراج جملة من الاقتراحات بناء على نتائج الدراسة الحالية:

- 1- العمل على تخفيف مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المعاقين ذهنيا من خلال توفير بيئة نفسية ومهنية متوافقة.
- 2- اجراء المزيد من الدراسات حول المشاكل التي يعاني منها معلمي الاعاقة الذهنية بشكل خاص
- 3- الاهتمام بتطوير ذوي الخبرة الجديدة واعداد لهم برامج تكوينية وتمديد سنوات التكوين بالنسبة لهم لإكسابهم خبرات أكثر في مجال العمل.
- 4- إعطاء معلمي الإعاقة الذهنية مسؤوليات محددة لا تفوق قدراتهم وامكانياتهم.
- 5- تصميم وإقامة برامج علاجية ووقائية للتخفيف والتصدي لظاهرة الاحتراق النفسي
- 6- قد يحتاج معلم الاعاقة الذهنية إلى مساعدة أثناء الدرس ومن الممكن الطلب من احد الوالدين المساعدة أثناء الدوام الدراسة وينبغي تشجيع الأهل على طفلهم في المركز بانتظام.
- 7- تحسين مناخ العمل والعلاقات مع الزملاء وخلق جو اجتماعي وعائلي بينهم
- 8- إقامة المزيد من الدراسات التي تتناول العوامل المؤدية للاحتراق النفسي وكذا دراسة البرامج العلاجية التي تعمل على تخفيف الاحتراق النفسي لدى معلمي الاعاقة الذهنية.

المراجع

قائمة المراجع

الكتب:

- 1- خليل عوض القيسي(2019)، المناخ الاخلاقي وعلاقته بالاحتراق النفسي والالتزام التنظيمي لدى رؤساء الاقسام في مديريات التربية والتعليم، الطبعة العربية، عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية.
- 2- زيد محمد المقبل(2019)، تعليم إعداد الابحاث والدراسات العلمية، ط1، دار الكتاب الثقافي للنشر والتوزيع،
- 3- عدنان ناصر الحازمي (2007م، 1428هـ) الإعاقة العقلية دليل المعلمين و أولياء الأمور، ط1، عمان، الأردن، دار الفكر.
- 4- عزيمة عباس السلطاني، حسين عمر سليمان الهروتي(1440هـ، 2019م)، علم النفس الرياضي مفاهيم ومقاييس نفسية، ط1، الأردن المملكة الاردنية الهاشمية، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- 5- عكلة سليمان الحوري، كامل عبود العزاوي(1433هـ، 2012م)، الإعداد النفسي للرياضيين، ط1، دار الكتاب الثقافي.
- 6- فاتن برهم أحمد الجرف(2018)، أزمة الهوية وتداعياتها على الاستقرار السياسي في الوطن العربي، ط1، القدس، دار الجندي للنشر.
- 7- محمد السيد عسكر(2019)، المهارات النفسية في علم النفس الرياضي، ط1، ماستر للنشر والتوزيع.

الرسائل والمجلات:

- 8- أبو مصطفى نظمي عودة و ديبه موسى الزين (يونيو 2009)، مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة: دراسة ميدانية على عينة من معلمي الأطفال المعوقين في مؤسسات التربية الخاصة بمحافظة غزة، كلية التربية جامعة الأقصى، غزة، فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الانسانية، 07 (02).
- 9- أبو مسعود سماهر مسلم عياد (2010)، ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى الموظفين الإداريين العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة أسبابها وكيفية علاجها، رسالة ماجستير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية غزة.
- 10- الاالا زياد كامل (2017)، التعرف على المعايير المهنية اللازمة لمعلمي طلبة ذوي الإعاقة العقلية في منطقة القصيم، المجلة التربوية المتخصصة، 06 (01).
- 11- النهدي غالب بن حمد، العرجي فهد بن مبارك، عبد الحميد أيمن الهادي محمود (2017)، واقع تأهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 05 (19).
- 12- أمل فلاح فهد الهملان (1429هـ، 2008م)، الاحتراق النفسي والمساندة الاجتماعية وعلاقتها باتجاه العاملين الكويتيين نحو التقاعد المبكر (دراسة سيكو مترية- اكلينيكية)، رسالة ماجستير منشورة، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقايق.
- 13- أنور قاسم العزاوي، أياد محمد يحيى 2007، الاحتراق النفسي لدى معلمات الصفوف الخاصة، جامعة الموصل، كلية التربية الأساسية، المؤتمر العلمي السنوي الأول لكلية التربية الأساسية، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 5 (02).
- 14- بشته حنان، بوعموشة نعيم (جوان 2020)، الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية، جامعة جيجل، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، (03) 02

15- تعلوميت شيراز وعليوة سمية(2020)، الضغوط المهنية وعلاقتها بالاحتراق النفسي لدى عمال قطاع خلال أزمة كورونا، مجلة والوقاية والأرغوميا، جامعة الجزائر 02، 8، (02).

16- جميلة مشبب الراوي (يناير 2018)، هدفت الى تقييم الكفايات المهنية لدى معلمي ذوي الاعاقة الفكرية بمنطقة عسير في ضوء المعايير المهنية الوطنية للمعلمين بالمملكة العربية السعودية، كلية التربية، المجلة التربوية، (51)

17- حبارة محمد (جوان 2011) مصادر الضغوط النفسية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية دراسة ميدانية على مستوى ثانويات الجزائر العاصمة، جامعة المسيلة مجلة الابداع الرياضي، (02).

18- حلا نعناع(2013)، الاحتراق النفسي لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدارس الدمج بين الطلبة ذوي الحاجات الخاصة والطلبة العاديين، كلية التربية، جامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق، 29 (01).

19- خولة يحيى ورنا نجيب حامد (يوليو 2001) مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقليا في اليمن، مجلة البحوث التربوية جامعة قطر، (20).

20- ربيع شفيق لطفي عطير، الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية التي تقوم بالدمج بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة والطلبة العاديين في محافظة طولكرم، مجلة عجمان للدراسات والبحوث، 15، (02).

21- زياد كامل اللالا، صائب كامل اللالا(آب 2014)، الاحتراق النفسي لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة في منطقة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 03، (08).

22- زياويان كي وجنج ليو (2014)، الإعاقة الذهنية، (ترجمة كريم عادل عبد اللطيف إبراهيم)، مصر، وزارة الصحة

- 23- سعد عبد الطلب عبد المعطى (ب.ت) كانت بعنوان فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الإحترق النفسي لدى معلمي الأطفال المعاقين ذهنيًا بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي. كلية التربية المبكرة، جامعة المنصورة.
- 24- سعيد الظفري، إبراهيم القريوتي (2010)، الإحترق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في سلطنة عمان، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6(03) 175-190
- 25- سلوى محمد الحسن سيد أحمد (1436 هـ، 2015م)، الإحترق النفسي لدى معلمات التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية العاملات بمراكز التربية الخاصة بمدينة أمدردمان، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات العليا كلية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في الإرشاد النفسي والتربوي.
- 26- سليمان بن علي بن محمد بن راشد الحاتمي (2014)، الإحترق النفسي وعلاقته بأساليب مواجهة المشكلات لدى المعلمين العمانيين في محافظة الظاهرة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم والآداب قسم التربية والدراسات الانسانية، جامعة نزوى.
- 27- سليمان خالد رمضان عبد الفتاح (يناير 2011)، الكفايات اللازمة لمعلمي المعوقين ذهنيًا في ظل نظام الدمج ودور كليات التربية في إعدادها، كلية التربية، جامعة بنها، مجلة كلية علوم التربية، مجلد 22 (85).
- 28- سندس رضويي خوين (2018)، علاقة بعض المتغيرات الديموغرافية في الإحترق النفسي دراسة تحليلية لآراء أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية، الجامعة المستنصرية، مجلة كلية للعلوم الاقتصادية الجامعة، (55).
- 29- سهام إبراهيم كامل (2008)، إتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموغرافية، رسالة ماجستير منشورة، كلية رياض الاطفال، جامعة القاهرة.

30- صلاح الدين فرح عطاالله البخيت، محمد التيجاني إبراهيم عمر(2011)، مصادر الضغوط المهنية لدى معلمي التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات المهنية والديموغرافية في ولاية الخرطوم، مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والانسانية، 8 (1).

31- طايبي نعيمة(2013)، علاقة الاحتراق النفسي ببعض الاضطرابات النفسية والنفسجسدية لدى الممرضين، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 02.

32- عاطف حامد زغلول(مارس 2004)، الاتجاهات الحديثة في مناهج الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم، جامعة المنصورة المؤتمر العلمي الثاني لمركز رعاية وتنمية الطفولة المبكرة بجامعة المنصورة، تربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي.

33- عبد الرحمان خطارة (سبتمبر 2018)، مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين العاملين في مراكز ذوي الاحتياجات الخاصة دراسة مقارنة، جامعة غرداية الجزائر، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع، (07).

34- عبد الفتاح أبي مولود، فاطمة غالم(ب.ت) تقييم الكفايات التعليمية لدى معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة، جامعة قاصدي مرباح (ورقلة)، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، عدد خاص: ملتقى التكوين بالكفايات في التربية.

35- عبد المعطى سعد عبد المطلب عبد الغفار(31 أكتوبر 2019)، فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الاحتراق النفسي لدى معلمي الأطفال المعاقين ذهنيا بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي، جامعة المنصورة كلية التربية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، 108(03).

36- عصام الجدوع (2015)، مصادر ضغوط العمل لدى معلمي التربية الخاصة في محافظة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 42(02).

- 37- عماد صالح نجيب العرايضة (1مارس2016)، مستوى الإحترق النفسي لمعلمي التربية الخاصة، جامعة القصيم-السعودية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، (02) .
- عمر سعود الخمايسة(2018)، الاحترق النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المرشدين التربويين في محافظة العاصمة عمان، مجلة فلسطين للأبحاث والدراسات، 08(01).
- 38- عمر محمد عبد الله الخرايشة، أحمد عبد الحليم عربيات،(يوليو2005، جمادى الأولى1426)، الاحترق النفسي لدى المعلمين العاملين مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في غرف المصادر، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، 07 (02).
- 39- غالب بن حمد النهدي وفهد مبارك العرجي وأيمن الهادي محمود عبد الحميد (يوليو2017)، واقع تأهيل معلمي التربية الخاصة في ضوء الكفايات اللازمة لمعلمي التربية الخاصة ولمعلمي التعليم العام، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 5 (19) الجزء الأول.
- 40- كمال بورزق، نورة نميش، نقموش محمد الطاهر (جوان2018)، الاحترق الوظيفي لدى مربّي ذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، (06).
- 41- محمد سعد البطاينة(2012)، فاعلية برنامج تدريبي للتدخل المبكر في علاج اضطرابات النطق للأطفال ذوي الاعاقة الذهنية، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.
- 42- مدوري يمينه (2015)، الاحترق النفسي وعلاقته بأنماط الشخصية وطبيعة الممارسات المهنية، رسالة دكتوراه منشورة في علم النفس ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة أبو بكر بلقايد.
- 43- معلوم ليلي(2015)، الضغط المهني وعلاقته بظهور الاحترق النفسي لدى الصحفيين في المجالين الكتابي والسمعي دراسة ميدانية مقارنة، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو.

- 44- ميسون فؤاد محمود داغر (2012- 1433هـ)، مصادر الضغوط النفسية لدى العاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة الفكرية في المحافظات الشمالية، رسالة ماجستير منشورة عمادة الدراسات العليا كلية العلوم التربوية، برنامج الإرشاد النفسي والتربوي، جامعة القدس.
- 45- نايف عابد الزارع وأحمد فتحي علي (أبريل 2011)، الرضا الوظيفي وعلاقته بضغوط مهنة التدريس والاحتراق النفسي والاكتئاب لدى معلمي الطلاب ذوي الإعاقة العقلية في مصر والسعودية في ضوء متغيري السن والخبرة، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز، مجلة كلية التربية بالزقايق، (71) الجزء الأول.
- 46- نصار سامي محمد عبد المقصود ونتو هوازن محمد أحمد وعبد الشافي دينا حسن محمد (2015)، إعداد معلم التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر، مجلة العلوم التربوية 23 (4)
- 47- نوال بنت عثمان بن احمد الزهراني (2008م، 1429هـ)، الاحتراق النفسي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى السعودية.
- 48- هبة شعبان أحمد إبراهيم حجازي (سبتمبر 2017)، برنامج قائم على الوعي بالجسم لتنمية بعض المهارات الحياتية للأطفال المعاقين عقليا، رسالة دكتوراه منشورة، مجلة الطفولة، (27)
- 49- يوسف ذياب عواد (2010)، الاحتراق النفسي لمعلمي المدارس الأساسية الحكومية الناتج عن دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف العادية، جامعة القدس المفتوحة، نابلس، فلسطين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، 24 (9).
- المراجع الأجنبية.**

50- Ahmad, W., Subramanian, S., (2013 Nov), Burnout Among Special Educators, Golden Research Thoughts, Vol03, 5

51 - Grbovic, M., Pranjic, N., Selmanovic, S., Brekalo-Lazarevic. S., Jatic, Z., (2011 March), Montenegro Special Education Teaching Staff Burnout: Survey Study, vol 19, 1

52- Kaur, H.,(July 2015), Burnout and Occupational Stress among Special Educators Working For Children with Hearing, Visual and Intellectual Disability: A Comparative Study, Department of Social Work, Punjabi University Patiala, Journal of Disability Management and Rehabilitation, 1(1)

53- Khalifa Hamed Alwahshi¹, S., Nik Ahmed, H., Sheikho, F.,(2020 December) the relationship between occupational stress burnout and job performance among teachers in basic education schools in MUSCAT. IJASOS-International E-Journal of Advances in Social Sciences, Vol. VI, 18.

54- Llorent.V., Ruiz -calzado.I., 2016, burnout and its relation to sociodemographic variables among education professionals working with people with disabilities Cordoba (Spain), university Cordoba, ciencia & saude coletiva, 21(10).

الملاحق

الملحق رقم (1) مقياس ماسلاش



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

أخي المعلم .. أختي المعلمة

الاستبيان الذي بين يديك خاص بدراسة " الاحتراق النفسي لدى عينة من معلمي الإعاقة
الذهنية " نأمل إجابتك على فقرات الاستبيان بكل صراحة دون ذكر اسمك لأن دقة إجابتك
سوف تسهم في نجاح دراستنا هذه

نشكر تعاونكم البناء ونعلمكم أن جميع الاجابات ستحاط بالسرية التامة ولهذا الغرض لم
نطلب سوى المعلومات العامة التي تساعد في فرز الإجابات وتحليلها.

المعلومات الشخصية :

☐

2/ أنثى

☐

1/ الجنس: ذكر

☐

أرمل

☐

2/ متزوج

☐

2/ الحالة الاجتماعية: 1/ أعزب

3/السن: 1/ أقل من 30 ☐ 2/ من 30 إلى 40 ☐ 3/ أكثر من 40 ☐

4/ الخبرة المهنية: 1/ أقل من 5 سنوات ☐ 2/ من 5 سنوات إلى 10 سنوات ☐

3/ أكثر من 10 سنوات ☐

فيما يلي مجموعة من الأسئلة أرجو وضع علامة (x) أمام الخيار الى يناسبك.

البعد الأول: الاجهاد الانفعالي					
	العبرة	أتفق تماماً	أتفق	محايد	لا أتفق تماماً
1	أشعر بالإرهاك والإجهاد بسرعة بسبب عملي.				
2	أشعر باستنفاد كامل طاقتي نهاية اليوم الدراسي.				
3	أشعر بالإرهاق حين استيقظ صباحاً، خاصة عندما أدرك بأنني سأواجه يوماً آخر من العمل .				
4	أن العمل مع زملائي وتلاميذي يكون سبباً لتوتري.				
5	أشعر بفقدان حماسي للعمل.				
6	أشعر بالإحباط من مهنتي.				
7	أشعر بأنني أعمل أكثر مما ينبغي في مهنتي هذه.				
8	عملي مع التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية مباشرة يجهدني				
9	أشعر بالاختناق وقرب نهايتي من العمل.				
10	بسبب عملي أشعر باستمرار الألم والإعراض رغم غياب الأمراض.				
البعد الثاني: تبدل المشاعر					
1	أشعر بأنني أعامل تلاميذي كما لو كانوا أشياء جامدة.				

2	أصبحت أكثر قسوة على الناس بعد ممارستي لهذه المهنة .				
3	أشعر بأن هذه المهنة جعلتني أكثر قسوة.				
4	لا اهتم بما يحدث لبعض من أتعامل معهم .				
5	أشعر بأن التلاميذ يلومني للإهمال مشاكلهم.				
6	أشعر بتغير طريقة تعاملي مع الآخرين بسبب عملي.				
7	أشعر ان عملي جعلني أكثر عزلة.				
8	أشعر أن مشاركاتي الاجتماعية قلت بسبب عملي.				
9	بسبب عملي أصبحت لا أحبذ مساعدة الآخرين.				
10	أصبحت لا أعرف أهدافي في الحياة بسبب عملي.				

البعد الثالث: الشعور بنقص الانجاز الشخصي

1	أفهم بسهولة كيف يتصرف تلاميذي اتجاه الأشياء.				
2	أتعامل بفاعلية مع مشكلات تلاميذي.				
3	أشعر بتأثيري الإيجابي في حياة الآخرين من خلال عملي.				
4	أشعر بالنشاط والحيوية .				
5	استطيع بسهولة تهيئة الجو المريح لتلاميذي.				
6	أشعر بنشوة غامرة عندما أعمل عن قرب مع تلاميذي.				
7	لقد حققت إنجازات ذات قيمة في هذه المهنة.				
8	أتعامل مع مشكلات العمل العاطفية بهدوء تام.				
9	جعلني عملي أكثر تفاؤلا .				

الملحق رقم (2) يمثل ورقة النزاهة العلمية للطالبة 1



كلية الآداب
والإنسانيات والإصاغة
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نهاية العدة للدراسات والمسائل المرتبطة بتظنية
الترقم: 2022/

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإجازة بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): هويبات آسيا

الصفة(طالب, استاذ باحث, باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206932653

الصادرة بتاريخ: 2021/09/06 عن دائرة: الخيانة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس الهادي تحت رقم التسجيل: 1616150152 ك 1616

والمكلف بإجازة اعمال بحث(منكرة التخرج, منكرة ماستر, منكرة ماجستير, اطروحة دكتوراه).

عنوانها: الاحتراف النفسي لدى عينة من العاملين في القطاع النفسي

اصرح بشرفي باتني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في
انجاز البحث المذكور اعلاه

المسجلة في:

امضاء المعنى (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 2016-07-28 المتعدد للتواعد المتعلقة بوقاية من هزات العلمية ومكافحتها.



تصريح شرعي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد(ة) : رواية حكيمة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم) : طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 209292

الصادرة بتاريخ : 2013-01-02 عن دائرة : المسيلة

المسجل بكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية - المسيلة

تخصص : علم النفس العام تحت رقم التسجيل : 0085094992

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

عنوانها : الخصائص النفسية للمجموعة من صغرى الاعاقة
النوعية : دراسة ميدانية بالمرکز المبرمج للمعاقين
بالمسيلة

أصرح بشرعي بأنني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المحظوظة في إنجاز البحث المنشور أعلاه

السيد(ة) : رواية حكيمة

الصفة : طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : 209292

الصادرة بتاريخ : 2013-01-02

عن دائرة : المسيلة

المسجل بكلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية

تخصص : علم النفس العام

تحت رقم التسجيل : 0085094992

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه).

المسيلة هي :

امضاء المعنى (ة) :

المرجع : القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28-07-2016 المعدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الملحق رقم (2) يمثل ورقة النزاهة العلمية للطلبة 2

الملحق رقم (4) ايداع مذكرة التخرج



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Dean of the College for Studies and
Student Success

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
لجنة المادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالكلية

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: الاختصاصات المتضمنة لدراسة علمية من شأنها الاعتراف
النهضة من ايداعها في المركز الوطني للتعليم العالي
المستند في التعليم

اعداد الطلبة

1. صوليات (اسيا) رقم التسجيل: 161631800159
2. بوليتيكية (اسيا) رقم التسجيل: 0085094972
القسم: علم النفس الشعبي: التخصص علم النفس العملي
اشراف: طليمي الرحاد: الرتبة:

اقر بانني تابعت العمل المذكور اعلاه في جلسات اشرافية فنية الموسم الجامعي 2020-
2021 واسمح بايداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

موافقة وامضاء المشرف(ة)

حالي الصادة

تم بحمد الله